المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية

د. السيد عبدالرحمن علي عبدالرحمن*

الملخص:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية، وهي دراسة من نوع البحوث والدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهجي المسح والمقارن، وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات؛ ومن ثم فقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة التي يمكن عرضها على الوجه الآتي:

- كانت أبرز الموضوعات في هذه المعالجة الإعلامية على الترتيب: مظاهر التغير المناخي، ومشروعات للحد من المخاطر، ومؤتمرات واجتماعات ومنتديات، وتحذيرات، وأسباب التغير المناخي، واتفاقيات وتعهدات، وحلول ومقترحات ومبادرات، وبرامج ودراسات علمية، ومظاهرات ودعاوى قضائية.
- جاء الخبر الصحفي على رأس الفنون والقوالب الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية، ثم التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي، ثم التحقيق.
- حصلت الصفحات الداخلية على المرتبة الأولى في موقع المادة الصحفية، ثم الصفحة الأولى.
- جاء موقع أسفل الصفحة في المرتبة الأولى، ثم وسط الصفحة، ثم أعلى الصفحة.
- حظيت العناوين العريضة بالترتيب الأول في عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية، ثم الصور، ثم الإطارات/الفواصل، ثم الألوان.

الكلمات الدالة: إعلام، مناخ، صحف

* الأستاذ المساعد بقسم الاتصالات التسويقية المتكاملة- كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة السويس

Media Treatment of Climate Change Issues in the Egyptian Newspapers

Abstract:

The study aimed to monitor and analyze the media treatment of climate change issues in Egyptian newspapers. It is considered descriptive research, relied on the survey method, and it reached a number of general results, which can be reviewed as follows:
- The most prominent topics in this media treatment were, in order: manifestations of climate change, projects to reduce risks, conferences, meetings and forums, warnings, causes of climate change, agreements and pledges, solutions, proposals and initiatives, scientific programs and studies, demonstrations and lawsuits.

- The press news came at the top of the journalistic arts and templates used in media treatment, then the press report, the press article, and the investigation.
- The internal pages ranked first on the press material place, then the first page.
- The bottom of the page ranked first, then the middle of the page, and the top of the page.
- Broad titles ranked first in the factors of prominence and attraction in media treatment, then images, frames/dividers, and colours.

Keywords: Media, Climate, Press

المقدمة:

يشير التغير المناخي إلى التغيرات طويلة الأمد في أنماط الطقس، من درجات الحرارة إلى اتجاهات الرياح والرطوبة والسحب وهطول الأمطار وغيرها، ويمكن أن تكون هذه التغيرات طبيعية؛ بسبب التغيرات التي تحدث في الانفجارات البركانية الكبيرة أو نشاط الشمس، أو تكون غير طبيعية؛ فمنذ القرن التاسع عشر، أضحت الأنشطة البشرية هي المحرك الرئيسي للتغير المناخي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى حرق الوقود الأحفوري؛ مثل الفحم والغاز والنفط، فقد استُخدم كوقود مناسب للنقل وتوليد الكهرباء في جميع أرجاء العالم، وفي توفير الحرارة والدفء في المنازل، كما استُخدم في العمليات الصناعية وبشكل كبير؛ وبالتالي أدى حرق هذا الوقود إلى توليد انبعاثات غازات الدفيئة (خاصة ثاني أكسيد الكربون)، وهي الغازات المسببة للاحتباس الحراري، والتي تعمل من جانبها كغطاء يلتف حول الكرة الأرضية، فتحبس حرارة الشمس وترفع درجات الحرارة؛ وبالتالي يساعد ذلك في الحفاظ على كوكب الأرض دافئًا بما يكفي لازدهار الحياة.

بكلمات أخرى، تحدث الغازات المسببة للاحتباس الحراري بشكل طبيعي، كما أنها ضرورية لبقاء البشر والملايين من الكائنات الحية الأخرى على الكرة الأرضية على قيد الحياة، من خلال الحفاظ على جزء من دفء الشمس وعكسه مرة أخرى إلى الفضاء. ولكن، بعد أكثر من قرن ونصف القرن من الصناعة ونمو الاقتصاديات ومستويات المعيشة في العالم وإزالة الغابات، التي تمتص أشجارها ثاني أكسيد الكربون، ارتفعت كميات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي إلى مستويات كبيرة وخطيرة، مما تسبب في حدوث قضايا التغير المناخي المتعددة، التي يشهدها العالم بأسره في الوقت الحالي.

ومن جانبها، تتعامل مصر مع قضايا التغير المناخي باهتمام كبير، وتتابع تأثيراتها عليها أولًا ثم على المنطقة وعلى مختلف دول العالم؛ حيث إن مصر تُعَد من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغير المناخي، على الرغم من أنها من أقل دول العالم إسهامًا في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري عالميًّا.

وتتعدد تلك المخاطر التي تتعرض لها مصر، نتيجةً لتأثيرات التغير المناخي، من زيادة أو انخفاض درجة الحرارة عن معدلاتها الطبيعية، وارتفاع منسوب مستوى البحر وتأثيراته على المناطق الساحلية، وزيادة معدلات الأحداث المناخية المتطرفة (مثل: العواصف الترابية، وموجات الحرارة والسيول، وتناقص هطول الأمطار)، وزيادة معدلات التصحر، وتدهور الإنتاج الزراعي، وزيادة معدلات شح المياه، وتدهور الصحة العامة، وانعدام السياحة البيئية.

وبناءً عليه، يُعتبر التغير المناخي من القضايا الحاسمة في عصرنا الحالي في مصر والعالم بأسره، على المستوى الفردي والجماعي، والمنظمات والدول؛ فالآثار العالمية للتغير المناخي واضحة وواسعة النطاق، ولم يسبق لها مثيل؛ ومن ثم فإن التكيف مع هذه التأثيرات سيكون أكثر صعوبة وتكلفة في المستقبل، إذا لم يتم القيام باتخاذ إجراءات جذرية في القريب العاجل، من قِبَل مختلف المؤسسات المجتمعية، ومن بينها وسائل الإعلام، التي في إمكانها أن تقدم الكثير من الأدوار والوظائف في هذا الشأن؛ من حيث التغطية والمعالجة والتناول

وطرح القضايا والإسهام في وضع الحلول، وفقًا لسياستها التحريرية ونمط ملكيتها. ومن هنا جاء اهتمام الباحث بإجراء هذه الدراسة.

المشكلة البحثية:

يمكن بلورة المشكلة البحثية للدراسة الحالية تحديدًا في رصد وتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية، أي كيف عالجت هذه الصحف تلك القضايا الحيوية والمهمة للأفراد والمنظمات والمؤسسات والدول؟ وذلك من خلال رصد وتحليل الموضوعات الرئيسية في هذه المعالجة، والدول والمنظمات والشخصيات المحورية، والفنون/القوالب الصحفية المستخدمة، ومساحتها وموقعها في الصحيفة، وموقعها في الصفحة، والمصادر الصحفية، والاستمالات، وعوامل الإبراز والجذب، والصور المستخدمة، وأساليب عرض المادة الصحفية، واللغة المستخدمة، وهل هناك تأثير لنمط ملكية الصحف في معالجتها لقضايا التغير المناخي؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية؛ ومن ثم ينبثق من هذا الهدف عدد من الأهداف الفرعية، التي يمكن عرضها على الوجه الآتي:

1- الوقوف على الموضوعات الرئيسية في هذه المعالجة.
2- معرفة الدول والمنظمات والشخصيات المحورية.
3- رصد الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة، ومساحتها وموقعها في الصحيفة وموقعها في الصفحة.
4- الكشف عن مصادر المادة الصحفية.
5- تحليل الاستمالات المستخدمة.
6- تحديد عوامل الإبراز والجذب.
7- تحليل كيفية استخدام الصور في المعالجة.
8- كشف أساليب عرض المادة الصحفية.
9- رصد المستوى اللغوي المستخدم.
10- التعرف على تأثير نمط الملكية في المعالجة.
11- استكشاف مدى التزام المعالجة بالوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات حول قضايا التغير المناخي، والتوعية بمخاطره.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة مبررات واعتبارات من أبرزها:
1- تعود أهمية هذه الدراسة إلى أن قضايا التغير المناخي في حاجة ماسة إلى البحث والتحليل والتوضيح من قِبَل الدراسات والبحوث العلمية المختلفة بشكل عام، والمعالجة

الإعلامية لها من خلال الدراسات والبحوث العلمية الإعلامية بشكل خاص.

2- النظر إلى قضايا التغير المناخي باعتبارها قضايا قومية، تحتاج إلى تضافر وتكامل كل القوى الوطنية، ومنها الدراسات الأكاديمية البحثية، من أجل توعية الآخرين بها، والإسهام في رصدها والتعرف عليها.

3- مع تنوع وتعدد الدراسات والبحوث العلمية، إلّا أنه من الملاحظ قلة الدراسات والبحوث التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية بشكل خاص.

4- أهمية موضوع الدراسة بوصفه من الموضوعات ذات الطبيعة السياسية، والتي تُعتبر من أبرز الموضوعات المطروحة إعلاميًّا وبشكل دائم في الوقت الحالي.

5- الاهتمام والزَّخم الإعلامي الذي أحاط بقضايا التغير المناخي، محليًّا وعالميًّا.

6- أهمية توقيت إجراء الدراسة، حيث تم إجراؤها تزامنًا مع الأحداث والمؤتمرات المحلية والدولية الخاصة بقضايا التغير المناخي.

7- أهمية دراسة تأثير نمط الملكية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بعمل مسح للبحوث والدراسات السابقة التي تناولت أو اقتربت من تناول موضوع "المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية"؛ ومن ثم كشف هذا المسح ندرة الدراسات التي اقتربت من هذا الموضوع بشكل مباشر، وأنه لا توجد دراسات تناولته تحديدًا، مما شجع الباحث على الخوض في هذا المجال البحثي؛ وعليه فقد قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى محاورين أساسيين؛ هي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التغير المناخي .

ويمكن عرض الدراسات السابقة على الوجه الآتي:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي

تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام، وتنوعت وجهات نظر الباحثين فيها، فمنهم من تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية، أو في وسيلة من هذه الوسائل، ومنهم من تناولها في وسائل الإعلام الجديدة، ومنهم من تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة كليهما.

فمن بين الدراسات والبحوث التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام الجديدة، على سبيل المثال وليس الحصر، وهي دراسات أحدث وأكثر عددًا من دراسات معالجة وسائل الإعلام التقليدية، وهي دراسات (Warren Pearce et al., 2018) [1] ، و(جيهان عبدالحميد، 2022)[2]، و(ريم الشريف،2022) [3]، و(سارة شوقي، 2022)[4]، و(أحمد موسى معيدي، 2022)[5]، و(كريمة كمال، 2022)[6]، و(مروة شبل، 2022)[7]، و(أسماء محمد،2023)[8]، و(سالي جاد،2023)[9]، و(مروة محمد،2023) [10]،

و(Isabelle Freiling and Jorg Matthes, 2023)[11]، و(سحر الخولي، 2023)[12]، و(زينب صالح، 2024)[13].

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية بشكل عام دراسات(Supoj Suttirat, 2014)[14]، و (Lei Shao and Guoliang Yu, 2014)[15]، و(كلتوم صدراتي، 2020)[16]، و (Vineta Kleinberga et al., 2023)[17]، و(Bernard Appiah et al., 2023)[18]، و (Cassandra M. Chapman et al., 2023)[19]، و(أسماء محمد وأبو الحسن راشد، 2024)[20].

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية بشكل عام دراسات: (Supoj Suttirat, 2014)[21]، و(Lei Shao and Guoliang Yu, 2014)[22]، و(كلتوم صدراتي، 2020)[23]، و (Vineta Kleinberga et al., 2023)[24]، و(Bernard Appiah et al., 2023)[25]، و (Cassandra M. Chapman et al., 2023)[26]، و(أسماء محمد وأبو الحسن راشد، 2024)[27].

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه القضايا في وسيلة من وسائل الإعلام التقليدية بشكل خاص دراسات: (Alison Anderson ،2011)[28]، و(آمال الغزاوي، 2017)[29]، و(Adam Michael ،2017)[30]، و(Emmanuel Frank, 2019) [31]، و (Mike S. Schäfer and James Painter, 2020)[32]، و(أمل أحمد وآخرون، 2021)[33]، و(مصطفى عبدالحي، 2022)[34]، و(خالد جمال، 2023)[35]، و(أميرة جمال الدين، 2023)[36]، و(أسماء عبدالراضي، 2023)[37]، و"(مارلين فوزي، 2023)[38].

ومن الدراسات والبحوث التي تناولت هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة دراسات: (Lei Xie, 2009)[39]، و (Maxwell T. Boykoff1 and Tom Yulsman, 2013)[40]، و(رجاء الغمراوي وغادة محمود، 2022)[41]، و(أماني محمد السيد، 2023)[42].

وعليه، سيتم عرض هذه الدراسات والبحوث بنوع من التفصيل على النحو الآتي:

فبالنظر إلى الدراسات والبحوث التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في الإعلام الجديد نجد أن دراسة (Warren Pearce et al., 2018) قد سعت إلى تحليل الدراسات والأدبيات التي تناولت المناقشات العامة على وسائل التواصل الاجتماعي حول التغير المناخي: المنصات والجماهير وتصورات المستقبل، وأشارت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي فتحت قنوات جديدة للمناقشات العامة، وأحدثت ثورة كبيرة في التواصل بشأن القضايا العامة البارزة مثل تغير المناخ، وأظهرت الدراسة كثرة البحوث والدراسات التي أُجريت على تويتر، وأن الموضوعات البحثية السائدة فيما يتعلق بالتغير المناخي على وسائل التواصل الاجتماعي هي: الجمهور، والقضايا، والتواصل المهني، وأنه يجب على الباحثين الاهتمام بالدراسات الكيفية، ومنصات التواصل الاجتماعي البديلة لتويتر، وإجراء المزيد من البحوث التي تركز على رصد أعمق لكيفية تصور الجمهور للتغير المناخي، ودوره المستقبلي في الحياة الاجتماعية.

وبعيدًا عن تويتر، حاولت دراسة" جيهان عبدالحميد، 2022 "التعرف على دور الإعلام الجديد (الإعلام الرقمي) عبر قنوات اليوتيوب في معالجة قضايا البيئة، في ظل التحديات والتغييرات المناخية، وحجم الاهتمام الذي تقدمه المؤسسات المختلفة لمناقشة مخاطر التغير المناخي والتوعية به، ورصد أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه القنوات، وكيفية معالجتها لهذه القضايا، ووظفت الدراسة نظرية الأطر الإعلامية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مقاطع الفيديو ذات المدة القصيرة (أقل من 5 دقائق) جاءت في الترتيب الأول في تناولها للتغير المناخي، ثم المدة المتوسطة (5 دقائق إلى 20 دقيقة)، ثم المدة الطويلة في الترتيب الأخير، وقد تمثلت أبرز الأطروحات في توضيح مخاطر التغير المناخي، لتأتي في الترتيب الأول، ثم في الترتيب الثاني تغطية قمة "جلاسكو "وأهم توصياتها، ثم حقيقة غرق مدينة الإسكندرية في الترتيب الثالث، ثم الاحتباس الحراري في الترتيب الرابع، ثم أطروحة التغيرات المناخية، وأسبابها وكيفية مواجهتها، في الترتيب الخامس، ثم في الترتيب السادس أطروحة التغيرات المناخية في مصر والجهود الرسمية المبذولة.

ومن جانبها، اهتمت أيضًا دراسة (ريم الشريف، 2022) بشبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، حيث أشارت الدراسة إليها على أنها هي المصدر الأول بالنسبة للمبحوثين لالتماس المعلومات حول التغير المناخي، وذلك لسرعتها في نشر المعلومات، وضعف وسائل الإعلام التقليدية في تعطية الأخبار المتصلة بالتغير المناخي، وقد جاء إحساس المبحوثين بالمخاطر التي يمكن أن يسببها التغير المناخي واستضافة مصر لقمة المناخ (نوفمبر 2022) كأهم الدوافع التي تشجعهم لمتابعة هذه الأخبار .

وعلى النهج ذاته، اهتمت دراسة (سارة شوقي، 2022) بشبكات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا الفيسبوك، فقد سعت هذه الدراسة الاستكشافية إلى إلقاء الضوء على عادات استهلاك الجمهور (المصري) للأخبار المتعلقة بالقضايا البيئية عبر الفايسبوك، واستخدمت الدارسة المنهج شبه التجريبي لاختبار تأثر سلوك الأفراد محل الدراسة بعد تعرضهم لمنشورات (بوستات) حماية البيئة، وقد تم تطبيق التجربة على عدد (35) طالبة وخريجة من كلية الإعلام بأحد الجامعات الخاصة، على أن تتم ملاحظة تأثير متغيري السن والميل المسبق نحو المحافظة على البيئة، وأظهرت النتائج عدم وجود دليل قاطع على ارتباط ارتفاع الوعي بقضايا البيئة بالاتجاه الإيجابي نحو منشورات (بوستات) تقليل استخدام الأكياس البلاستيكية، أو نية عينة الدراسة في تغير سلوكياتهم للمحافظة على البيئة، وأن مشاركة المنشورات (البوستات) الخاصة بالمحافظة على البيئة أو التعليق عليها لا يرتبط بتغير سلوك الأفراد لتبني عادات من شأنها المحافظة على البيئة.

وقد اهتمت كذلك دراسة (أحمد موسى معيدي، 2022) بشبكات التواصل الاجتماعي: تويتر وواتساب ويوتيوب، فقدت استهدفت التعرف على مواقف الجمهور السعودي نحو التغطية الإخبارية لمنصات التواصل الاجتماعي الخاصة بمشروع الاستمطار (البذر السحابي) في السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي المسحي، والاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائيةِ قدرها (384) مبحوثًا من المواطنين السعوديين، وكشفت النتائج أن نسبة كبيرة من الشعب السعودي في منطقة الرياض تتابع التغطية الإخبارية

الخاصة بهذا المشروع، وأن منصات تويتر وواتساب ويوتيوب تصدرت قائمة أهم منصات التواصل الاجتماعي التي يتابع الجمهور محل الدراسة تغطيتها الإخبارية؛ لتشكيل مواقفهم نحو مشروع الاستمطار.

وسعت دراسة (كريمة كمال، 2022) إلى رصد وتحليل أطر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمة المناخ، واستندت الدراسة إلى نظرية الأطر الإعلامية، واستخدمت منهج المسح للموضوعات الصحفية المنشورة علي مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة : الأهرام والمصري اليوم واليوم السابع والشروق، واعتمدت على أداة تحليل المضمون، وأشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بتغطية قمة المناخ التي استضافتها مصر، وجاء موقع اليوم السابع في المرتبة الأولى ثم الأهرام ثم الشروق، وقد استحوذ الخبر الصحفي على مقدمة الفنون والأشكال التحريرية المستخدمة في التغطية ثم التقرير الإخباري والمقال والتحقيق الصحفي ثم الحوار الصحفي في المرتبة الأخيرة .

وتمثلت مشكلة الدراسة (مروة شبل، 2022) في رصد وتحليل أطر معالجة القضايا البيئية في المواقع الإلكترونية المصرية، في ضوء نظرية الأطر الإعلامية، وقد تم تطبيق الدراسة التحليلية على بوابة المساء وموقعي اليوم السابع ومستقبل وطن نيوز، وتوصلت النتائج إلى تركيز المواقع قيد الدراسة على التقرير والخبر الصحفي، مع الاهتمام الضعيف بالفنون الصحفية التفسيرية، وقد تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها المواقع لمعالجة قضايا البيئة، وقد اتفقت أجندة أولويات المواقع الثلاثة في تقديمها لقضايا البيئة، فقد ركزت كلها على قضايا التغير المناخي والاحتباس الحراري، إلى جانب قضيتي التنمية المستدامة وتلوث الهواء.

وبالمثل، سعت دراسة (أسماء محمد، 2023) إلى رصد وتحليل الاستراتيجيات الخطابية الإقناعية لقضية التغير المناخي في المواقع الإخبارية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن استخدام جميع مواقع الصحف محل الدراسة الاستراتيجية الإخبارية، واستراتيجية اشتراك جماعات المصالح، أكثر من غيرها من الاستراتيجيات، وأهملت استراتيجية خلق الاستجابة نوعًا ما، وأظهرت الاستراتيجية الإخبارية دعمها لمشروعات وأفكار صديقة للبيئة، وذلك للحد من أضرار المناخ، وأشارت نتائج الدراسة إلى الجهود الحكومية المبذولة في معالجة التغيرات المناخية، حيث جاءت فئة تكثيف الحملات في قضايا وموضوعات التغيرات المناخية في المرتبة الأولى، ثم فئة عقد المؤتمرات العالمية في المرتبة الثانية، ثم فئة الحد من آثار تغير المناخ السلبي في المرتبة الثالثة .

وعلى النهج نفسه، وبدراسة المواقع الإخبارية، سعت دراسة (سالي جاد، 2023) إلى التعرف على أطر معالجة المواقع الرقمية لقضايا البيئة في ضوء تحقيق التنمية المستدامة الخاصة برؤية مصر 2030، من خلال تغطية قمة المناخ كوب (27)، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وباستخدام صحيفة تحليل مضمون لعينة من الأخبار في عدد ثالثة مواقع إخبارية: قناة النيل للأخبار وسكاي نيوز والبوابة نيوز، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المعالجة الإعلامية للموضوعات البيئية والقضايا المناخية في مواقع الدراسة استهدفت "عرض تقرير للواقع"في المرتبة الأولى، و"إظهار النتائج الإيجابية للمؤتمر" في المرتبة

الثانية، ثم جاء هدف "شرح مخاطر التغيرات المناخية "في الترتيب الثالث، ثم هدف"دعم جهود الحكومة والممارسات الرسمية"في الترتيب الرابع، وجاءت في مقدمة أسباب تغيرات المناخ"الصراعات والحروب"، ثم "زيادة استهلاك الوقود الأحفوري"، ثم"المخلفات والنفايات الصلبة"، وكان التوجه نحو"التنمية المستدامة والتوجه الي الاقتصاد الأخضر"في الترتيب الأول للحلول التي اقترحتها المواقع الإخبارية قيد الدراسة لمواجهة التغير المناخي، و"زيادة رقعة المساحات الخضراء "في الترتيب الثاني، ثم كل من" ضرورة التحول إلى مصادر الطاقة المتجددة"، فـ"التخلى عن الفحم والوقود الأحفوري".

ومع تحليل المواقع الإخبارية أيضًا، استهدفت دراسة (مروة محمد، 2023)الوقوف على دور مواقع الصحف المصرية الإخبارية في التوعية بقضايا التغير المناخي لدى عينة من الشباب المصري تبلغ (200) مفردة، مع استخدام منهج المسح الميداني، والاعتماد على أداة الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات، وقد تبين من نتائج الدراسة أن اعتماد الشباب المصري على هذه المواقع في الحصول على المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية يزيد في أثناء الأزمات، وأن مواقع الصحف المصرية ساهمت في التوعية بالقضايا المناخية، وأن هناك علاقة طردية إيجابية بين كل من اعتماد الشباب المصري محل الدراسة على مواقع الصحف المصرية للحصول على معلومات متعلقة بالتغيرات المناخية الحادثة، والتأثيرات الناتجة عنها.

وتناولت دراسة (Isabelle Freiling and Jorg Matthes, 2023) كيفية تصحيح المعلومات الخاطئة عن التغير المناخي على وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال تحليل العلاقات المتبادلة بين النشاط البيئي السياسي، وتصحيح المعلومات الخاطئة المتصورة حول تغير المناخ، والغضب المرتبط بالتغير المناخي، وقد أظهرت الدراسة وجود علاقات متبادلة بين النشاط البيئي السياسي وتصحيح المعلومات الخاطئة المتعلقة بالتغير المناخي، وكان التصحيح مرتبطًا بشكل إيجابي أيضًا بالغضب المرتبط بتغير المناخ، والذي كان بدوره مرتبطًا بشكل إيجابي بالنشاط البيئي السياسي، وإن تصحيح الآخرين يتنبأ بشكل إيجابي بالغضب المرتبط بتغير المناخ، لكن الغضب لم يكن يزيد من هذه التصحيحات بشكل مباشر. ومع ذلك، كان الأفراد الأكثر غضبًا مرتبطين بتغير المناخ، كلما زاد انخراطهم في النشاط البيئي السياسي .

واستهدفت دراسة (سحر الخولي، 2023) رصد وتحليل المعالجة الإعلامية للصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغير المناخي، وتوضيح أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية في التناول والمعالجة الصحفية، وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون، واستندت إلى نظرية المسئولية الاجتماعية، وتمثلت العينة قيد الدراسة في بوابتي الأهرام واليوم السابع، وصحيفتي"USA Today" ، و"New York Times"، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنوع أهداف المعالجة في القضايا الخاصة بالتغير المناخي أثناء فترة انعقاد مؤتمر المناخ(COP 27)، ورصدت نتائج الدراسة مجموعة من أسباب التغير المناخي، منها: زيادة استهلاك الطاقة الأحفورية؛ من فحم وبترول وغاز، والانبعاث الكربونية، والغازات الناجمة عن حرق النفايات، وأشارت النتائج إلى مجموعة من الحلول المقترحة لمواجهة التغير المناخي في المعالجة الإعلامية لصحف

الدراسة، منها:التحول للطاقة البديلة النظيفة، والتخلي عن الفحم والوقود الأحفوري، والتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر.

واستهدفت دراسة (زينب صالح، 2024)التعرف على التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغير المناخي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعلاقة ذلك بإدراكها للمخاطر المناخية، وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستبيان على (400) مفردة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغير المناخي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التماس المرأة للمعلومات عن التغير المناخي في مواقع التواصل ومستوى إدراكها للمخاطر.

وبالنظر إلى الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام التقليدية، نجد أن دراسة (Supoj Suttirat, 2014) سعت إلى تحليل دور وسائل الإعلام ومساهمتها في نقل أخبار التغير المناخي إلى الجمهور، وقد طورت الدراسة إطارًا نظريًّا لبحث أسباب وكيفية قيام تلك الوسائل بنقل أخبار قضايا التغير المناخي إلى الجمهور التايلاندي، وكيفية استجابة الجمهور لهذه القضايا، وأجرت الدراسة الاستبيان على الجمهور العام، والمقابلات مع ثلاثين صحفيًّا من أربع صحف وست قنوات تليفزيونية، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك أسبابًا مختلفة تدفع الصحفيين إلى نقل أخبار التغير المناخي إلى الجمهور، منها: الطلب العام لهذه الأخبار، والسياسة الجديدة للمؤسسات الإعلامية، والمصالح الشخصية للصحفيين، وأشارت النتائج كذلك إلى أن معظم المشاركين التايلانديين تلقوا معلومات عن التغير المناخي من خلال وسائل الإعلام. ومع ذلك، فإن التعرض لوسائل الإعلام لا يؤثر في فهمهم ووعيهم وسلوكهم البيئي، مما يلقي بظلال من الشك على تفسير معلومات التغير المناخي من خلال تقارير وسائل الإعلام .

وتناولت دراسة (Lei Shao and Guoliang Yu, 2014) التغطية الإعلامية للتغير المناخي والقلق البيئي والسلوك المؤيد للبيئة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أدلة قوية أن التغطية الإعلامية هي مؤشر حاسم للقلق البيئي والسلوكيات المؤيدة للبيئة، وأن أخبار الاحتباس الحراري زادت من القلق البيئي للدولة، والتبرعات للمنظمات البيئية، ولكن لم يكن هناك ارتباط كبير بين القلق البيئي والسلوك البيئي المؤيد، وأن الاهتمام بتغطية التغير المناخي في الحياة اليومية كان مرتبطًا بشكل إيجابي بالقلق البيئي .

أما دراسة (كلتوم صدراتي، 2020) النظرية فقد أشارت إلى أنه عن طريق الإعلام الموضوعي الهادف يمكن نشر الوعي البيئي، وترسيخ ثقافة بيئية بين الأفراد، وتكوين الفرد الإيكولوجي المدافع عن البيئة الطبيعية، والتحلي بسلوكيات صديقة لها، فالقيم البيئية يتم نشرها عن طريق وسائل الإعلام والاتصال بجميع أشكالها القديم والحديث، من أجل ترقية البيئة الطبيعية وصيانتها، وإصلاح ما تضرر منها وتنميتها بطريقة مستدامة، لضمان حق الأجيال القادمة؛ فالإعلام البيئي من بين أهم الآليات الحديثة المعول بها في حماية الطبيعية.

واختلفت مع نتائج الدراسة السابقة دراسة (Vineta Kleinberga et al., 2023) بشكل أو آخر، فقد أظهرت هذه الدراسة أن وسائل الإعلام لا تعرض سوى جزء من الخطاب السياسي الرسمي، الذي يركز على الفرص الناجمة عن التغير المناخي، وأن وسائل الإعلام توفر

ساحة للتنافس، من خلال عرض وجهات نظر متعددة للعلماء والسياسيين والمجتمع والشركات، وأن وسائل الإعلام ليست جهات فاعلة في نقل الأجندة السياسية إلى الجمهور، وفي فهم مدى تعقد التغير المناخي، لكنها تلعب دورًا نشطًا في عرض الالتزام بالحد من التغير المناخي وتعزيز الدعم العام؛ حيث إن الجمهور يتعرف على الحقائق العلمية والقرارات السياسية وتأثيرات التغير المناخي من خلال وسائل الإعلام .

وسلطت دراسة (Bernard Appiah et al., 2023) الضوء على التغطية الإعلامية الخاصة بتأثيرات التغير المناخي على النباتات الطبية؛ حيث إن النباتات الطبية كانت ومازالت جزءًا حيويًّا من أنظمة الرعاية الصحية للبشرية، وقد قامت الدراسة بإجراء تحليل المضمون لهذه التغطية في عدد من الصحف، وكذلك سعت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدًّى استعانت هذه الصحف بالبحوث والدراسات ذات الشأن، وقد أشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من الاعتراف بدور وسائل الإعلام في معالجة التغير المناخي والتحديات الصحية إلا أن التغطية الإعلامية لأزمة المناخ وتأثيراتها على النباتات الطبية غير متوافرة .

وركزت دراسة (Cassandra M. Chapman et al., 2023) على حرائق الغابات، كقضية من قضايا التغير البيئي؛ ومن ثم حاولت التعرف على مدى تأثير التغطية الإعلامية للكوارث على زيادة التبرعات العامة، كاستجابة للتغطية الإعلامية للأزمات، بالتطبيق على حرائق الغابات الأسترالية في الفترة 2019-2020، وتم الاستعانة باستمارة استبيان أُجريت على (949) أستراليًّا، وكشفت الدراسة أن المبحوثين ينظرون إلى التغطية الإعلامية للحدث على أنها ذات تأثير قوي على زيادة التبرعات العامة، استجابة لنداءات حرائق الغابات، وأن التغطية الإعلامية كانت أكثر تأثيرًا من الاتصالات المباشرة من الزملاء والأصدقاء والمؤسسات الخيرية .

أما دراسة (أسماء محمد وأبو الحسن راشد، 2024) فقد هدفت إلى رصد وتحليل الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية في مجال البيئة والتغيرات المناخية، وهي دراسة وصفية تحليلية، استخدمت أسلوب التحليل من المستوى الثاني، وكشفت النتائج عن تفوق الدراسات العربية على الأجنبية في قياس دور وسائل الإعلام في دعم القضايا البيئية المستدامة، وفي المقابل تفوقت الدراسات الأجنبية على العربية في الدراسات الإعلامية التي تناولت قضايا التغير المناخي، وأكدت نتائج الدراسة على وجود غياب"شبه تام" لبحوث ودراسات استقراء المستقبل، والتركيز على البحوث والدراسات الوصفية.

وبالنظر إلى الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا التغير المناخي في وسيلة من وسائل الإعلام التقليدية بشكل خاص، نجد أن دراسة(Alison Anderson ، 2011) تناولت التغير المناخي في وسائل الإعلام المطبوعة، وأظهرت الدراسة هيمنت المصادر العلمية على التغطية المبكرة للتغير المناخي، وأنه مع تحول التناول إلى طابع مؤسسي سياسي، دخلت مجموعة واسعة من المصادر المتنافسة إلى ساحة الأخبار، وأن الشهرة الإعلامية ليست بالضرورة مؤشرًا موثوقًا للتأثير على الجمهور، وأن طريقة تأطير القضايا أمر بالغ الأهمية في عملية المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي.

واهتمت أيضًا دراسة (آمال الغزاوي، 2017) برصد المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية وتقييمها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعالجة كان معظمها في مرحلة ما بعد الكارثة، ثم في المرتبة الثاني مرحلة أثناء الكارثة، ثم مرحلة ما قبل وقوع الكارثة، وأظهرت النتائج أن القيادة السياسية أو الحكومية جاءت في الترتيب الأول من حيث المصادر الصحفية، وأنه قد تباين استخدام الصورة في تلك المعالجة الإعلامية .

وكذلك اهتمت دراسة(Adam Michael،2017) بوسائل الإعلام المطبوعة، وتحديدًا بتأثير السلطة في وسائل الإعلام المطبوعة الخاصة بالتغير المناخي، واستعانت الدراسة بنظرية المجال، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك تقصيرًا مستمرًا في العمل في مجال التغير المناخي، بسبب فائض القوة والموارد التي تسيطر عليها مؤسسات النخبة، وأن هذه الوسائل أظهرت دعمًا ثابتًا ومتزايدًا لواقع التغير المناخي، مع استمرار الاتجاه العام لها نحو قبول التغير المناخي، بغض النظر عن التوجه السياسي للصحف أو مالكيها، وأنه على الرغم من التأييد العام لوسائل الإعلام والدعم المتزايد، سواء العام أو الأكاديمي، للإجماع العلمي بشأن التغير المناخي، فإن صناع القرار السياسي لم يحرزوا سوى تقدم صغير في وضع قواعد صارمة لمكافحة هذا التهديد .

وركزت أيضًا دراسة (Emmanuel Frank, 2019) على الصحافة المطبوعة، حيث رصدت الدراسة الموضوعات التي تغطيها وسائل الإعلام (المطبوعة) حول التغير المناخي في تنزانيا، وكذلك العوامل التي تؤثر في هذه التغطية، وتم إجراء مقابلات مع (85) صحفيًّا من خمس صحف محلية، وأظهرت النتائج أن ما يقرب من نصف الصحفيين تقريبًا لم يتلقوا تدريبًا خاصًّا بالتغير المناخي، وأن غالبية المنظمات التي تقدم مثل هذا التدريب هي منظمات غير محلية، وأن غالبية وسائل الإعلام تفتقر إلى السياسات التحريرية، وأن أغلب الموضوعات التي يتم تغطيتها هي المعلومات المتعلقة بتأثير المناخ والتكيف معه ثم اتجاهات الطقس والمناخ، في حين أن الموضوعات الأقل تغطية هي الطاقة المتجددة والمناخ والفقر، وأن افتقار الصحفيين إلى التدريب المتعلق بالتغير المناخي قد يؤدي إلى تغطية منخفضة وسيئة الجودة.

وكذلك الشأن مع دراسة (Mike S. Schäfer and James Painter, 2020) والصحافة المطبوعة؛ حيث إنها تناولت الصحافة المناخية في نظام بيئي إعلامي متغير، وذلك لتقييم إنتاج الأخبار المتعلقة بالتغير المناخي حول العالم؛ ومن ثم ذكرت الدراسة أن الصحافة المناخية مصدر مهم للمعلومات حول التغير المناخي لكثير من الأفراد، ومع ذلك فإن النظام البيئي الإعلامي المحيط بالصحافة المناخية يتغير حاليًا، حيث أصبحت الظروف الاقتصادية أكثر صعوبة، وانضمت المزيد من وسائل الإعلام والاتصال إلى الساحة الإخبارية، مثل وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أظهرت الدراسة أن البناء التنظيمي للصحافة المناخية آخذ في التغير، مع ندرة المراسلين المتخصصين، وعملهم في ظل ظروف أكثر صعوبة، ومع ظهور وسائل الإعلام الإخبارية عبر الإنترنت والمواقع المتخصصة في الصحافة المناخية .

وسعت دراسة (أمل أحمد وآخرون،2021) إلى التعرف على كيفية معالجة الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغير المناخي من خلال عرضها للاتفاقيات الدولية، ومعرفة

الأشكال الصحفية المستخدمة في تلك الصحف، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه؛ الوصفي والتحليلي، واستخدمت المنهج المقارن، واستعانت باستمارة تحليل المضمون، وكشفت نتائج الدراسة أن صحيفة التايمز (البريطانية) اهتمت بدراسة قضايا التغير المناخي بشكل ملحوظ، مع إبراز المؤتمرات والاتفاقيات التي نُشرت عن القضية، والمقترحات والآراء لحل هذه القضايا. في حين جاء اهتمام صحيفة الأهرام (المصرية) ضعيفًا، حيث اهتمت بعرض قضايا التلوث بشكل عام وأكثر من اهتمامها بعرض قضايا التغير المناخي .

كما استهدفت دراسة (مصطفى عبدالحي، 2022) التعرف على حجم اهتمام مواقع الصحف المصرية بتغطية قضايا التغير المناخي، وهي دراسة وصفية تحليلية، وقد استندت إلى نظرية الأطر الإعلامية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي للمواد الصحفية المنشورة على مواقع (اليوم السابع، المصري اليوم، الشروق)، وقد اعتمدت على الأسلوب المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون، وقد كشفت نتائج الدراسة عن اهتمام مواقع الصحف الثلاثة محل الدراسة بتغطية قضايا التغير المناخي، وجاء موقع اليوم السابع في الترتيب الأول في التغطية، بينما جاء موقع المصري اليوم في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الأخير جاء موقع الشروق، وقد حصل التقرير الصحفي على الترتيب الأول من بين الأشكال والفنون الصحفية الواردة في المواقع قيد الدراسة في تغطيته لقضايا التغير المناخي .

وسعت دراسة (مارلين فوزي، 2023) إلى التعرف على أطر المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في المواقع الصحفية والإخبارية، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه؛ الوصفي والتحليلي، للمواقع الإخبارية: "العربية وسكاي نيوز"و"اليوم السابع المصري"، وقد تبين من نتائج الدراسة أن شرح وجهات النظر وتفسيرها جاءت في المرتبة الأولي لأكثر الأهداف المرجوة، ثم تأييد الإجراءات، وجاء الاتجاه الإيجابي أكثر الاتجاهات معالجةً ثم الاتجاه السلبي.

ومن جهة أخرى، قامت دراسة (خالد جمال، 2023) بالاهتمام بوسيلة إعلامية تقليدية أخرى هي التليفزيون، حيث سعت الدراسة إلى رصد وتفسير وتحليل الأطر الإخبارية الإعلامية الخاصة بتغطية قمة الأمم المتحدة للمناخ "COP 27" في برامج التوك شو، وكذلك تأثيرها على إدراك الشباب لأبعاد قضية التغير المناخي، من خلال التحليل الكمي والكيفي لمحتوى التغطية الإخبارية في عينة تمثل حلقات هذه البرامج، في خلال فترة انعقاد المؤتمر، واعتمدت الدراسة على التصميم المنهجي التجريبي، عن طريق عرض مجموعة من المقاطع الخاصة بالتغطية الإخبارية للمؤتمر على المجموعات التجريبية المشاركة؛ بهدف اختبار تأثير مجموعة من الأزواج المتقابلة من الأطر (العامة في مقابل المحددة، وأيضًا الأطر الإيجابية في مقابل الأطر السلبية، وكذلك المسئولية السياسية مقابل الاهتمامات الإنسانية) على الجانب الاتجاهي والإدراكي المتعلق بظاهرة التغيرات المناخية، وتوصلت النتائج إلى اعتماد هذه البرامج على الأطر الإخبارية المحددة، وكذلك الأطر ذات التوجه الإيجابي على حساب الأطر ذات التوجه السلبي والأطر الموضوعية العامة في تغطيتها لتلك قمة المناخ، بالإضافة إلى ظهور إطار المسئولية السياسية بنسبة عالية، ثم إطاري النتائج الاقتصادية والاهتمامات الإنسانية في معالجة وتناول البرامج لقضية التغير المناخي.

وعلى النهج ذاته، سعت دراسة" أميرة جمال الدين، 2023 "إلى الوقوف على أهم الأطر المستخدمة في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الخاصة في تناول ومعالجة مؤتمر التغيرات المناخية، من حيث كلّ من الشكل والمضمون، وهي دراسة وصفية تحليلية، وقد استندت إلى نظرية الأطر الإعلامية، واستخدمت أداة تحليل المضمون كأداة لجمع بيانات الدراسة؛ وذلك بتحليل عينة من البرامج الحوارية المعروضة على القنوات الفضائية محل الدراسة (برنامج كلمة أخيرة على قناةON ، وبرنامج الحكاية على قناة مصر(MBC ، وقد أظهرت نتائج الدراسة اهتمام البرامج قيد الدراسة بمعالجة قضايا التغير المناخي، وجاءت قناة (ON) في الترتيب الأول، بينما جاءت قناة (مصر (MBC في الترتيب الثاني، وقد استحوذ إطار آليات الحلول والمواجهة على الترتيب الأول، من حيث نوع الأطر المستخدمة في عرض القضايا .

وكذلك سعت دراسة" أسماء عبدالراضي، 2023 "إلى توظيف تقنية الواقع المعزز في تناول ومعالجة المضمون الخبري للتغير المناخي في القنوات الفضائية،" سكاي نيوز بالعربية " نموذجًا، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، بشقيه :الوصفي والتحليلي، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون، وأشارت نتائج الدراسة إلى تناول هذا المضمون الخبري عدة أفكار رئيسية حول التغير المناخي، واعتماد المضمون الخبري على الصور، لأهميتها في إبراز التأثيرات السلبية للمناخ، وذلك من خلال الصور الثابتة أو المتحركة .

وبالنظر إلى الدراسات والبحوث التي تناولت قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة كليهما، نجد أن دراسة (Lei Xie,2009) اهتمت بإجراء تحليل مقارن لوسائل الإعلام الرئيسية وتغطية المدونات للتغير المناخي في الولايات المتحدة والصين، وأظهرت الدراسة أن الصحف والمدونات الأمريكية بشكل عام أكثر تشككًا تجاه التغير المناخي، وكذلك فإن التغطية الإعلامية في الدول المتقدمة أكثر تشككًا تجاه تغير المناخ من تلك الموجودة في الدول النامية، وأن غالبية الشكوك في الولايات المتحدة لم تأتِ من الصحف ولكن من المدونات، وأن هذا التناقض بين وسائل الإعلام والمدونات يشير إلى وجود اختلاف جوهري بين وسائل الإعلام الإخبارية والمدونات، أي أن توازن وجهات النظر في عالم التدوين، لا يتحكم فيه معيار" الموضوعية "الذي يتطلب وجوده في وسائل الإعلام، بل يمثله تنافر الآراء المتنوعة التي يعبر عنها مدونون فرديون من خلفيات اجتماعية مختلفة، وأن الصحف اهتمت بالبعد العلمي للتغير المناخي، لكن تغطية المدونات الأمريكية يبدو أنها قد تجاوزت المجال العلمي، وكانت إلى حد كبير في الإطار الأخلاقي .

وكذلك اهتمت دراسة (2013, Maxwell T. Boykoff1 and Tom Yulsman) بإلقاء الضوء على التغير المناخي في الصحافة العلمية ووسائل الإعلام الجديدة، وأظهرت الدراسة أن معالجة وسائل الإعلام للتغير المناخي قد تغير مع مرور الوقت، وقد أدى ظهور وسائل الإعلام الرقمية إلى إعادة تشكيل التغطية المناخية، وأن الاعتبارات المتعلقة بالتغير المناخي، والتي يمكن القول إنها القضية العلمية الأكثر تسيسًا في مطلع الألفية الجديدة، تسعى إلى إعلام وتوقع القضايا العلمية الطبيعية، مثل: المخاوف المستمرة بشأن الكائنات المعدلة وراثيًّا، ومخاطر تكنولوجيا النانو، وزيادة التهديدات لكمية المياه ونوعيتها.

أما دراسة (رجاء الغمراوي وغادة محمود، 2022) فقد استهدفت رصد دور الإعلام في تنمية وعي الجمهور وإدراكه بأهمية إقامة المدن الذكية لتعزيز ودعم التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واستعانت باستمارة إلكترونية، وتم التطبيق على عينة عشوائية قوامها (400) مبحوث من الجمهور المصري، وأثبتت نتائج الدراسة تفوق وسائل الإعلام الرقمية على الوسائل التقليدية، حيث تحظى بدوام المتابعة من جمهور العينة، مما يستوجب الأخذ في الاعتبار ضرورة استخدام كافة الوسائل الإعلامية الرقمية في توعية الجمهور بأهمية المدن الذكية، والعمل كذلك على زيادة فاعلية وسائل الإعلام التقليدية، كوسيلة لزيادة الوعي بأهمية العائد من إنشاء هذه المدن للفرد والمجتمع.

وحاولت دراسة (أماني محمد السيد، 2023) معرفة دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في تناول وتغطية القضايا والتغيرات المناخية، تطبيقًا على مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، وهي دراسة وصفية، استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه؛ التحليلي على مجموعة من الصحف، والميداني على النخبة في مجالات متعددة (مقابلات متعمقة)، بالاستعانة إلى نظريتي الأطر الخبرية والمسئولية الاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النخبة أكدت على أن الدور الرئيسي والمهم في الفترة الجارية يتمثل في خلق الوعي لدى المواطنين بقضايا التغير المناخي، وأن النخبة المصرية اعتمدت على الوسائل الرقمية؛ كالمواقع الإلكترونية لسهولة الوصول، وتوافر التفاعلية، وقراءة التفاصيل بعمق، وفرص الانتقائية في التعرض.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التغير المناخي:

اتسمت الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التغير المناخي بالتعددية، مع تنوع وجهات نظر الباحثين فيها، ومن هذه الدراسات، على سبيل المثال، دراسات: (Benjamin Sultan,2012)[43]، و(صفاء صبح، 2014)[44]، و(جيهان عبداللطيف، 2015)[45]، و(N. Schaller et al., 2016)[46]، و(مصطفى عبدالجواد، 2021)[47]، و(أميرة تاوضروس وآخرون، 2021)[48]، و(مصطفى عبدالجواد، 2022)[49]، و(عبده رمضان، 2023)[50]. وعليه، سيتم عرض هذه البحوث والدراسات بنوع من التفصيل على الوجه الآتي:

فقد تناولت دراسة (Benjamin Sultan,2012) ظاهرة الاحتباس الحراري، وتهديدها للإنتاجية الزراعية في إفريقيا وجنوب آسيا، وأشارت الدراسة إلى أنه على الرغم من وجود أدبيات متزايدة حول تأثير التغير المناخي على إنتاجية المحاصيل في المناطق الاستوائية، فمن الصعب تقديم تقييم متسق للتغيرات المستقبلية في المحصول، بسبب عدم التيقن في توقعات التغير المناخي الإقليمي، في استجابة المحاصيل للتغير البيئي: هطول الأمطار، ودرجة الحرارة، وتركيز ثاني أكسيد الكربون.

واستهدفت دراسة (صفاء صبح، 2014) معرفة مدى وعي طالبات قسم الجغرافيا في جامعة حائل بتأثير التطور التكنولوجي على المناخ، وكذلك التعرف على آثار تغير المناخ على البيئة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد دور واضح للوسائل الإعلامية في توعية الشباب والطلاب بدورهم في حماية المناخ والبيئة، وأن الوعي البيئي لدى الشباب عينة

الدراسة قد انخفض، وأن الوعي بآثار التطور التكنولوجي على المناخ يزداد كلما ازداد المستوى التعليمي للأفراد، مع قلة العمل التطوعي، المتمثل في شكل جمعيات ومؤسسات نشر الوعي البيئي، كما يقل الدعم المالي للدراسات والبحوث المتخصصة في حماية المناخ والبيئة .

وسعت دراسة (جيهان عبداللطيف، 2015) إلى التعرف على السياحة البيئية، التي من أبرز أهدافها أن تكون مستدامة، مع المحافظة على التراث الطبيعي والحضاري، وتحقيق أقصى فائدة مستهدفة للمجتمع المحلي، وذكرت الدراسة أن للسياحة أثارًا سلبية، قد يكون من أكثرها إلحاحًا أثرها على البيئة والمناخ، وأنها كذلك تلحق الضرر بالتراث الثقافي والبيئة، عن طريق استهلاكها للطاقة والمياه، وإنتاجها كميات كبيرة جدًّا من النفايات الضارة، كذلك فإنها تؤثر في التراث الثقافي عبر اجتذاب أعداد كبيرة من الأفراد إلى المواقع السياحية .

ومن جانبها، تناولت دراسة (N. Schaller et al.,2016) التأثير البشري على المناخ في فيضانات الشتاء بجنوب إنجلترا عام 2014، وأشارت الدراسة إلى أن زيادة هطول الأمطار يجعل الهواء الأكثر دفئًا يحتفظ بكمية أكبر من المياه، مما يزيد من احتمال هطول الأمطار الغزيرة مع ارتفاع درجات الحرارة؛ وبالتالي يمكن أن تؤدي هذه الأمطار إلى زيادة الفيضانات وإلحاق الضرر بالممتلكات وتهديد الأرواح، وأن هناك أدلة في المملكة المتحدة على أن بعض الأحداث الجوية المحددة، مثل هطول الأمطار الغزيرة في شتاء 2015/2014، أصبحت أكثر احتمالية للحدوث بسبب تغير المناخ، أي أن التغير المناخي قد أدى إلى زيادة احتمال هطول أمطار غزيرة مدمرة، وأن ارتفاع منسوب مياه البحر ساهم في القرارات الخاصة بالتخلي عن مناطق بالساحل.

وسعت دراسة (مصطفى عبدالجواد، 2021)إلى التعريف بظاهرة التغير المناخي، وأبرز التحديات التي تفرضها على الإنسانية، للحد من مخاطرها، مع عرض أبرز تلك المخاطر والجهود الدولية والمصرية للتعاطي مع تلك الظاهرة، وأظهرت النتائج أن العديد من الدول العربية قد أنجزت خطوات لا بأس بها على طريق مواجهة التغير المناخي، خاصة الدول ذات الإمكانات الأكبر. ومع هذا، فإن جهود معظم الدول ما زالت دون المستوى في التحديات والمخاطر، سواء الحالية أو المستقبلية، وهو الأمر الذي يتصل بالموارد المحدودة لهذه الدول، أو ما تشهده بعض الدول من اضطرابات سياسية أو أزمات اقتصادية، بما يعوق محاولاتها لتعبئة الموارد اللازمة لمواجهة التغير المناخي، فضلًا عن نقص البيانات والمعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية، وغياب قواعد البيانات المتصلة بالمؤشرات الوطنية والإقليمية الدالة على التغيرات المناخية، ونقص أنظمة الإدارة المتكاملة، سواء ما يتصل بمحطات مراقبة المناخ أو رصد التأثيرات البيئية أو تقنيات الاستشعار عن بعد، والتي نادرًا ما يتم توظيفها بشكل فعال، لصالح البيئة والمناخ، في حال وجودها.

وقد سعت دراسة (أميرة تاوضروس وآخرون، 2021) إلى إلقاء الضوء على حجم المخاطر التي يمكن أن تحدث نتيجة التغير المناخي، وتأثيرها على الأمن الغذائي والمائي في مصر، وتوضيح أثر هذا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وأكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بحملات التوعية للترشيد عند استهلاك المياه، والمحافظة على بيئة نظيفة، وأشارت

الدراسة إلى أهمية العناية بالمزارع البسيط، ورفع إدراكه ووعيه، وإلزامه بترشيد استخدام المياه، والاهتمام بالإرشاد الزراعي والمائي، والاهتمام بوضع المرأة الريفية، وزيادة وعيها بالتغير المناخي.

وقد استهدفت دراسة (مصطفى عبدالجواد، 2022) رصد وتحليل أبرز التجارب العربية في مواجهة التغير المناخي، وأوضحت الدراسة أن مصر من أوائل الدول في المنطقة العربية التي تعاطت بشكل إيجابي مع ظاهرة التغير المناخي، رغم أن مساهمتها محدودة للغاية في الاحترار العالمي، وذكرت الدراسة أن هناك تحديات كبيرة قد تواجه مصر بفعل التغير المناخي؛ حيث إنها مصنفة من ضمن دول الفقر المائي، ومناخها يتصف بأنه حار جاف، وحجم سكاني كبير يتسم بالنمو السريع، وهناك توقعات بارتفاع مستوى البحار، مما يهدد مساحات واسعة من الساحل الشمالي ودلتا النيل، وأشارت الدراسة إلى أن تجربة دولة الإمارات في التعامل مع التحديات المناخية والبيئية، تتسم بالاستباقية والنظرة المستقبلية، في حين تنطلق السعودية في مواجهتها لتحدي التغير المناخي وما يصاحبه من احترار عالمي، من خلال رؤية مركبة وطويلة الأمد، تستهدف رفع جودة الحياة عن طريق مشروعات طموحة للتكيف مع تداعيات التغير المناخي.

وحاولت دراسة (عبده رمضان، 2023) التعرف على تأثيرات التغير المناخي على الدول القومية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على أداة الاستبيان الإلكتروني، وبالتطبيق على عينة قوامها (180) مفردة من الخبراء في مجالات الإعلام والقانون وتكنولوجيا وأمن المعلومات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه من الجوانب التي يجب تداركها لاستمرار الدول القومية ضرورة وجود منصة للبيانات الحكومية، تعمل على ربط الخوادم والأنظمة ببعضها البعض، عن طريق اتصالات مشفرة، وأنه من المبادئ المهمة التي يجب أن تتضمنها الاستراتيجية الإعلامية الخاصة بمواجهة المد البشري نحو تجمعات الشتات الرقمية والتقليدية التأكيد على الانتماء للوطن، وبشكل خاص الشباب.

ملاحظات عامة على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة النقاط الآتي:

- تعددت الدراسات والبحوث التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام بشكل عام، فمنها من تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية، أو في وسيلة من هذه الوسائل، ومنها من تناولها في وسائل الإعلام الجديدة، ومنها من تناول هذه القضايا في وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة كليهما.
- تشعب وتنوع وجهات نظر الباحثين في الدراسات والبحوث السابقة واهتماماتهم.
- قلة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية بشكل خاص.
- اعتمدت معظم الدراسات والبحوث السابقة على منهج المسح بشكل أساسي.
- استخدمت الدراسات والبحوث السابقة استمارتي الاستبيان وتحليل المضمون (المحتوى) بشكل رئيسي، كأدوات جمع البيانات .

- اتفقت نتائج دراسات وبحوث سابقة وتوصياتها على أهمية دراسة التناول والمعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بوسائل الإعلام المختلفة .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث السابقة بشكل عام في النقاط الآتية:
- الوقوف على المشكلة البحثية، وفهمها وبلورتها، وتحديد جوانبها الموضوعية.
- التعرف على المناهج العلمية المستخدمة في هذه الدراسات والبحوث .
- الاستدلال بنتائج هذه الدراسات وتوصياتها ومقترحاتها.
- معرفة كيفية التناول والمعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بوسائل الإعلام المختلفة .
- تجنب التداخل بين الدراسة الحالية وبين الدراسات السابقة.

الإطار النظري للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى نظرية المسئولية الاجتماعية كبناء/إطار نظري، وتقدم هذه النظرية إطارًا اجتماعيًّا وأخلاقيًّا، يُفضل أن تتبعه وسائل الإعلام وتعمل في مضمونه، لتطوير الأداء على المستوى الوظيفي والأخلاقي في وسائل الإعلام المختلفة، بحيث تقوم هذه الوسائل بممارسة العملية الإعلامية بحرية، لكن مع الالتزام بمبادئ المسئولية الاجتماعية، أي تستهدف النظرية وضع مجموعة من الضوابط الأخلاقية للإعلام، بحيث تقوم بالتوفيق بين حرية الإعلام والمسئولية الاجتماعية، وتنص أن الحرية حق وواجب ومسئولية في الوقت ذاته؛ ومن ثم يجب على وسائل الإعلام أن توافق على القيام بالتزامات معينة نحو المجتمع، تطبيقًا للمواثيق الدستورية والنصوص القانونية[51].

وقد نشأت النظرية بعد تعرض نظرية الحرية (الليبرالية) للعديد من الانتقادات، فاستدعى الأمر ظهور نظرية علمية جديدة على الساحة الإعلامية، وقد ظهرت النظرية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية من خلال لجنة"هوتشينز"[52]، وقام بصياغة مبادئها" دينيس ماكويل"، وأكد فيها ضرورة اتباع وسائل الإعلام لمواثيق الشرف المتوافق عليها للمهنة، لتقديم منتج إعلامي ذي مسئولية اجتماعية للجمهور العام، وبالتالي تضع النظرية القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام في موقع مسئولية؛ ومن ثم يجب عليهم الالتزام بآداب المهنة وأخلاقيات[53].

وتتمثل المسئولية الاجتماعية للمضامين الإعلامية في الآتي:

- الحفاظ على حق الجمهور في المعرفة، والوفاء باحتياجاته من معلومات صحيحة ودقيقة وكافية وصادقة.
- جذب انتباه الجمهور إلى الموضوعات ذات الأهمية.
- تجنب المضمون عديم القيمة والمعنى.
- مراعاة الموضوعية وعدم التحيز.
- تجنب الصور النمطية.

– التركيز على الإيجابيات، وتجنب السلبيات[54].

وهناك ثلاثة أبعاد للنظرية، هي:

- البعد الأول: يتعلق بالوظائف التي يجب أن تلعبها وسائل الإعلام، وهي تتضمن الوظيفة السياسية، من خلال إعلام المواطنين بما تقوم به الحكومة والقوى السياسية الأخرى.
- البعد الثاني: يتصل بمعايير الأداء الإعلامي، والتي تشتمل على المعايير الأخلاقية للأفراد، ومعايير الوسائل الإعلامية ومواثيقها الأخلاقية، سواء كانت شفهية أو مكتوبة.
- البعد الثالث: يختص بالسلوكيات التي ينبغي مراعاتها من قِبَل الإعلاميين؛ بهدف تحقيق مبادئ المسئولية الاجتماعية، والأخلاقية، أو منظومة القيم المهنية التي تستهدف تقييم أداء الإعلاميين[55].

أما بالنسبة إلى كيفية استفادة الدراسة من نظرية المسئولية الاجتماعية؛ فقد تم توظيف الدراسة للنظرية في التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية للمعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية، من خلال الوقوف على مدى التزام الصحف محل الدراسة بالوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات صحيحة ودقيقة وكافية حول التعريف بقضايا التغير المناخي، والتوعية بمخاطره، وعرض أسبابه ومظاهره وتأثيراته المختلفة، وتقديم حلول مقترحة لعلاج تلك القضايا.

فقد تم توظيف النظرية في معرفة مدى التزام المعالجة الإعلامية لتلك الصحف بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية، وتناولها لتلك القضايا من مختلف جوانبها، وعرضها للواقع بإيجابياته وسلبياته، بحيادية مهنية، ودقة ومصداقية وموضوعية وعدم تحيز، وتجنب الصور النمطية، وكشف الغموض والاتزان والشمولية، والتركيز على الإيجابيات وتجنب السلبيات، وكذلك تجنب المضمون عديم القيمة والمعنى، والالتزام الذاتي من قِبَل الإعلاميين بالمواثيق الأخلاقية والشرف، التي تستهدف تحقيق التوازن فيما بين حرية وسائل الإعلام ومسئوليتها نحو مجتمعها (مصلحة المجتمع)، وتحرر وسائل الإعلام من القيود التي يمكن أن تفرضها عليها المؤسسات الحكومية.

وعليه، سعت الدراسة إلى توظيف هذه النظرية لمعرفة مدى قيام تلك الصحف بالالتزام بمسئولياتها الاجتماعية تجاه مجتمعها، وخدمة المصلحة العامة، بالالتزامات والوظائف التي تساعد على المعرفة ومواجهة التحديات والقضايا التي تواجه المجتمع، مثل :قضايا التغير المناخي، من خلال الحفاظ على حق المجتمع في المعرفة، وجذب انتباهه إلى الموضوعات ذات الأهمية، وإعلامه بما تقوم به الحكومة والقوى السياسية الأخرى لحل ومعالجة تلك القضايا.

مفاهيم الدراسة:

يعرض الباحث توضيحًا لبعض المفاهيم/المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة على الوجه الآتي:

جدول رقم (1)
بعض المفاهيم المستخدمة في الدراسة

المفهوم	التعريف النظري	التعريف الإجرائي
المعالجة الإعلامية	إعادة صياغة الرسالة الإعلامية وصبغها بتوجهات معينة تختلف من وسيلة لأخرى، وهي الطريقة التي يتم تناول القضايا والموضوعات بها من خلال الوسيلة الإعلامية[56].	الموضوعات الرئيسية في المعالجة. الشخصيات والمنظمات والدول المحورية. الفنون/القوالب الصحفية. عوامل الإبراز والجذب.
نمط ملكية وسائل الإعلام	تصنيف وسائل الإعلام وَفقًا للجهة التي تملكها؛ ومن ثَم فيمكن تصنيف هذه الأنماط إلى :الملكية الحكومية، والملكية الخاصة، والملكية المختلطة (حكومية/خاصة)، وملكية جماعات المجتمع المدني، وملكية الأحزاب السياسية[57] .	وسائل إعلامية قومية . وسائل إعلامية حزبية. وسائل إعلامية خاصة. وسائل إعلامية مختلطة الملكية.
التغير المناخي	تغير في المناخ يُعزى بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلى النشاط البشري الذي يفضي إلى تغير في تركيب الغلاف الجوي العالمي، والذي يُلاحظ ـ بالإضافة إلى التقلب الطبيعي للمناخ ـ على مدى فترات زمنية مقارنة (متماثلة) [58]	موجات الحرارة. التصحر. حرائق الغابات. الاحتباس الحراري .

فروض الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من الفروض والإجابة عن التساؤلات الآتية:

أولًا: تساؤلات الدراسة

1- ما الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية؟
2- ما أبرز الدول والمنظمات والشخصيات المحورية في هذه المعالجة؟
3- ما الفنون/القوالب الصحفية المستخدمة؟
4- ما مساحة المادة الصحفية؟
5- ما موقع المادة الصحفية في الصحيفة؟
6- ما موقع المادة الصحفية في الصفحة؟
7- ما مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها هذه المعالجة؟
8- إلى أي مدًى كانت هناك استمالات مستخدمة؟
9- هل كانت هناك عوامل إبراز وجذب في هذه المعالجة؟
10- هل تم استخدام صور في هذه المعالجة؟
11- كيف كانت أساليب عرض المادة الصحفية؟
12- ما المستوى اللغوي المستخدم؟

ثانيا: فروض الدراسة:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية ونمط ملكية تلك الصحف"، أي: "يختلف أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية نتيجة اختلاف أنماط ملكية تلك الصحف".

الفرض الثاني: "تميل المعالجة الإعلامية للصحف المصرية إلى معالجة قضايا التغير المناخي من منظور مسئولية اجتماعية، أي: "تلتزم المعالجة الإعلامية للصحف المصرية بالوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات حول قضايا التغير المناخي، والتوعية بمخاطره".

التصميم المنهجي للدراسة:

* **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية، حيث تسعى الدراسة إلى رصد ووصف المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية.

* **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على:

- **منهج المسح:** تم توظيف المنهج المسحي في هذه الدراسة للقيام بعمل مسح عينة من الصحف المصرية، لرصد وتحليل معالجتها الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية.
- **أسلوب المقارنة المنهجية:** استخدمته الدراسة الحالية بوصفه من الأساليب المنهجية المفيدة في إجراء مقارنات بين معالجات الصحف محل الدراسة، لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها، وكذلك أوجه الشبه والاختلاف بين أنماط الملكية.

* **أدوات جمع البيانات:** اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون (المحتوى) كأداة لجمع البيانات.

* **مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف المصرية.

* **عينة الدراسة:** انطلاقًا من اهتمام الدراسة بتمثيل أنماط ملكية الصحف المصرية، سواء القومية أو الحزبية أو الخاصة في عينة الدراسة، ومن خلال دراسة استطلاعية سابقة حول اهتمامات تلك الصحف بالقضايا المعنية، تبين من خلال أبرز نتائجها أن صحف الأهرام والوفد والشروق كانت أكثر الصحف اهتمامًا وتناولًا؛ كلٌّ في نطاق نمط الملكية الخاص به، وذلك على الوجه الآتي:

- تم اختيار صحيفة الأهرام لتمثيل نمط الملكية القومية؛ فبالإضافة إلى كونها الأكثر تناولًا ومعالجةً لقضايا التغير المناخي في الصحف القومية، فإنها المنبر الأبرز لوجهات النظر الرسمية في القضايا المختلفة، وبالتالي فهي تعكس بحكم انتمائها الحكومي الخطاب الصحفي الرسمي للدولة، وبلغ عدد المواد الصحفية فيها (114) مادة صحفية.

- وقد تم اختيار صحيفة الوفد لتمثيل نمط ملكية مجتمع الصحف الحزبية؛ حيث إنها

الأقدم في تلك الصحف الحزبية، والأعلى انتشارًا ووجودًا على أرض الواقع، والأكثر اهتمامًا بقضايا التغير المناخي، وبلغ عدد المواد الصحفية فيها (47) مادة صحفية.

- ووقع الاختيار على صحيفة الشروق لتمثيل نمط الملكية الخاصة؛ فهي من أقدم الصحف الخاصة، ومن أكثرها انتشارًا، وكذلك الأكبر اهتمامًا بقضايا التغير المناخي، وبلغ عدد المواد الصحفية فيها (94) مادة صحفية.

وبالتالي، وصل عدد مفردات العينة (255) مادة صحفية في الصحف محل الدراسة.

* **تحديد وحدات التحليل:** تتمثل الوحدات الخاضعة للتحليل في الدراسة الحالية في وحدة الموضوع؛ حيث تقوم الدراسة بتحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف المصرية قيد الدراسة (الموضوعات المعنية بالمعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية)، وتتمثل فئات التحليل في الفئات الآتية:

- **فئة اسم الجريدة**: تشمل هذه الفئة الصحف قيد الدراسة، وهي: الأهرام، والوفد، والشروق.
- **فئة الموضوع (ماذا قيل؟)** وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:
  - الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية.
  - الشخصيات (والمنظمات والدول) المحورية في المعالجة الإعلامية.
  - الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية.
  - مصادر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية.
  - الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإعلامية (الاستمالات العقلية والعاطفية).
- **فئة الشكل (كيف قيل؟)**، وتشتمل على الفئات الفرعية الآتية:
  - مساحة المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية.
  - موقع المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية.
  - موقع المادة الصحفية من الصفحة.
  - عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية.
  - الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية.
  - أساليب عرض المادة الصحفية في المعالجة الإعلامية.
  - المستوى اللغوي المستخدم في المعالجة الإعلامية.

* **حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمنية للدراسة (الإطار الزمني):** تقع الحدود الزمنية أو الإطار الزمني للدراسة في الفترة الزمنية من 2023/7/1م إلى 2023/12/31م، وهي أقرب فترة زمنية للمؤتمرات الخاصة بالتغير المناخي.
- **حدود القضايا الخاضعة للدراسة (الإطار الموضوعي):** يتحدد مجال القضايا الخاضعة للدراسة أو الإطار الموضوعي للدراسة في المواد الصحفية التي عالجت وتناولت

قضايا التغير المناخي بالصحف المصرية.

اختبارات الصدق:

للتأكد من صدق/صلاحية استمارة تحليل المضمون (المحتوى) قام الباحث بالاختبارات الآتية:

- **مراعاة الصدق الظاهر:** للتأكد من الصدق الظاهر لأداء القياس تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من السادة المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها في قياس متغيرات الدراسة، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على الاستمارة في ضوء توجيهات السادة المحكمين ومقترحاتهم(*).
- **مراعاة صدق المحتوى/المضمون**: عمل الباحث على مراعاة صدق المحتوى في استمارة تحليل المضمون؛ من خلال التأكد من أنها تغطي أبعاد المشكلة قيد الدراسة ومتغيراتها.

نتائج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة، وفروضها وتساؤلاتها البحثية، وتراثها العلمي، ونوعها، ومنهجها العلمي، وأدوات جمع بياناتها، وفئاتها التحليلية، يمكن عرض نتائج الدراسة من خلال:

1- الإجابة على تساؤلات الدراسة:

أولًا: فئة الموضوع (ماذا قيل؟)

- الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية:

جدول رقم (2)
الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية

الصحف / الموضوعات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
مظاهر التغير المناخي	67	53.6	19	15.2	39	31.2	125
مشروعات للحد من المخاطر	40	48.78	12	14.63	30	36.59	82
مؤتمرات واجتماعات ومنتديات	17	25.76	16	24.24	33	50	66
تحذيرات	39	61.9	8	12.7	16	25.4	63
أسباب التغير المناخي	19	47.5	8	20	13	32.5	40
اتفاقيات وتعهدات	13	43.3	2	6.7	15	50	30
حلول ومقترحات ومبادرات	12	40	4	13.3	14	46.7	30
برامج ودراسات علمية	3	30	2	20	5	50	**10**
مظاهرات ودعاوى قضائية	4	66.6	1	16.7	1	16.7	**6**
إجمالي التكرار	214	–	72	–	166	–	**452**

بالنظر إلى الجدول السابق يمكن ملاحظة أن صحيفة الأهرام قد حصلت على المرتبة الأولى من حيث التناول والمعالجة لموضوعات وقضايا التغير المناخي؛ حيث بلغ تكرار تلك

الموضوعات والقضايا في المعالجة الإعلامية لصحيفة الأهرام (214) تكرارًا، ثم جاءت صحيفة الشروق في المرتبة الثانية بعدد (166) تكرارًا، ثم جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بعدد (72) تكرارًا.

كما يتضح من خلال النظر إلى بيانات الجدول السابق أبرز الموضوعات أو القضايا التي ظهرت في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي لدى الصحف المصرية، ويأتي في مقدمتها موضوع "مظاهر التغير المناخي"، وهي كثيرة ومتعددة، مثل: درجات الحرارة العالية غير المسبوقة، وموجات الحر الشديد، وحرائق الغابات، والفيضانات المدمرة، والأضرار التي تقع على القطاع الصحي والمنتجات الزراعية وغيرها، وقد حصل هذا الموضوع أو هذه القضية على نسبة (53.6٪) في صحيفة الأهرام، وهي النسبة الأعلى في صحف الدراسة، من حيث تناول موضوع مظاهر التغير المناخي، ثم صحيفة الشروق بنسبة (31.2٪)، ثم صحيفة الوفد بنسبة (15.2٪).

ثم يأتي في المرتبة الثانية ـ من حيث الموضوعات أو القضايا الخاصة بالتغير المناخي ـ موضوع "مشروعات للحد من المخاطر"، وهي مشروعات مقدمة من جهات ومؤسسات مختلفة، حكومية وخاصة، لعلاج قضايا التغير المناخي أو الحد من مخاطره والتأثيرات الضارة له، حيث حصل هذا الموضوع على نسبة (48.78٪) في صحيفة الأهرام، التي حصلت أيضًا على المرتبة الأولى في صحف الدراسة، ثم صحيفة الشروق بنسبة (36.59٪)، ثم صحيفة الوفد بنسبة (14.63٪).

وقد جاء موضوع "مؤتمرات واجتماعات ومنتديات" في المرتبة الثالثة، وقد يرجع هذا الترتيب المتقدم لهذا الموضوع نظرًا لانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28) دبي (مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي)، في ضمن الإطار الزمني للدراسة، وقد حصل هذا الموضوع على نسبة (50٪) في صحيفة الشروق، التي أحرزت الترتيب الأول في الصحف قيد الدراسة في تناول هذا الموضوع، ثم صحيفة الأهرام بنسبة (25.76٪)، ثم صحيفة الوفد بنسبة (24.24٪).

ثم يأتي موضوع "تحذيرات" في المرتبة الرابعة، حيث حصل على نسبة (61.9٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (25.4٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (12.7٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء في الرتبة الخامسة موضوع "أسباب التغير المناخي"، فقد حصل هذا الموضوع على نسبة (47.5٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (32.5٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (13٪) في صحيفة الوفد.

ويأتي بعد ذلك في المرتبة السادسة موضوع "اتفاقيات وتعهدات"، وهي خاصة بالتغير المناخي، حيث حصل هذا الموضوع على نسبة (50٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (43.3٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (6.7٪) في صحيفة الوفد. ويأتي بعد ذلك في المرتبة السابعة موضوع "حلول ومقترحات ومبادرات"، وقد حصل هذا الموضوع على نسبة (46.7٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (40٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (13.3٪) في صحيفة الوفد، ثم يأتي بعد ذلك في الترتيب الثامن موضوع "برامج ودراسات علمية"، وقد حصل هذا الموضوع على نسبة (50٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (30٪) في صحيفة

الأهرام، ونسبة (20٪) في صحيفة الوفد، ثم يأتي بعد ذلك في المرتبة التاسعة موضوع "مظاهرات ودعاوى قضائية"، حيث حصل على نسبة (66.6٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (16.7٪) في صحيفة الوفد، وأيضًا نسبة (16.7٪) في صحيفة الشروق.

علمًا بأن هناك بعض المواد الصحفية قيد الدراسة تحتوي على أكثر من موضوع أو قضية رئيسية.

وعليه؛ يتضح من خلال قراءة بيانات الجدول السابق اهتمام المعالجة الإعلامية للصحف قيد الدراسة بقضايا التغير المناخي المختلفة؛ من مظاهر ومشروعات ومؤتمرات وتحذيرات وأسباب واتفاقيات وغيرها، وقد بلغ تكرار تلك القضايا في صحف الدراسة (452) تكرارًا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (سحر الخولي، 2023)، التي رصدت أسباب التغير المناخي؛ من استهلاك الطاقة الأحفورية، والانبعاث الكربونية، ودراسة (أميرة جمال الدين، 2023)، التي أظهرت اهتمام البرامج قيد الدراسة بمعالجة قضايا التغير المناخي، ودراسة (Cassandra M. Chapman et al., 2023)، التي ركزت على حرائق الغابات، كقضية من قضايا التغير البيئي، ودراسة (كريمة كمال، 2022)، التي كشفت عن اهتمام المواقع الصحفية عينة الدراسة بتغطية قمة المناخ التي استضافتها مصر، ودراسة (جيهان عبدالحميد، 2022)، التي أشارت إلى أن أبرز الأطروحات والموضوعات قد تمثلت في توضيح مخاطر التغير المناخي، وأسبابه وكيفية مواجهته، ودراسة (مصطفى عبدالحي، 2022)، التي كشفت عن اهتمام مواقع صحف الدراسة بتغطية قضايا التغير المناخي، ودراسة (N. Schaller et al., 2016)، التي تناولت الفيضانات وزيادة هطول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة، ودراسة (Benjamin Sultan, 2012)، التي تناولت ظاهرة الاحتباس الحراري.

ومن نماذج الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية:

- "من المحتمل جدا أن تستمر الحرائق طوال فصل الصيف، مما يجعله أسوأ موسم حرائق غابات على الإطلاق، حيث إنه قد أحرق بالفعل مساحة أكبر بمقدار ١٦ مرة من المعتاد خلال موسم واحد، والموسم لم ينته بعد لندرس هذه الطفرة من الحرائق في كندا وتداعياتها"[59].

- "لأن القطاع الزراعي هو القطاع الأكثر هشاشة وتضررا من التغيرات المناخية لاعتماده على المناخ كليا في إنتاج الغذاء والكساء والأعلاف والمواد الصيدلانية والعطرية والإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، ويتوقع انخفاض إنتاجه ما بين 10 و20% إذا تفاقمت ظاهرة الاحترار العالمي"[60].

- "كشفت قائمة بأكثر من 20 كارثة مناخية تعرضت لها البلدان الفقيرة، بسبب حرائق الغابات والفيضانات المدمرة، أنها الأكثر تكلفة في عام 2023"[61].

- "قال الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، إن التغير المناخي بحلول عام

٢٠٣٠ سيتسبب فيما يُقدر بـ٢٥٠ ألف وفاة سنويا، بسبب أمراض سوء التغذية والملاريا والإجهاد الحراري، فضلا عن التكاليف المباشرة للأضرار الواقعة على القطاع الصحي والتي من المتوقع وصولها إلى أربعة مليارات دولار سنويا"[62].

- "شهد هذا الأسبوع موجة حارة غير معتادة في مثل تلك الأيام من العام، أكثر ما اتسمت به تلك الموجة أنها ضربت العالم كله تقريبا، لا سيما المناطق التي اعتاد المناخ فيها أن يكون في مثل تلك الأوقات يتسم بالاعتدال"[63].

- "المبادرة الوطنية "سفيرا إلكترونيا" للمشروعات الخضراء "السوشيال ميديا".. منصات التوعية بأضرار تغير المناخ بعد "كوب 27"، 2 ديسمبر 2023"[64].

- "كان المناخ وتغيراته التي توالت المناقشات بشأنها خلال مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ "كوب 27"، تحت الرئاسة المصرية التي تواصلت من نوفمبر 2022 وحتى نوفمبر 2023، وخلال مؤتمر "كوب 27"، تحت الرئاسة الإماراتية والمتواصلة حتى نوفمبر المقبل"[65].

- "ويناقش قادة الدول الإفريقية التحول نحو الطاقة الخضراء ووضع أولويات القارة في قمة المناخ العالمية "COP 28" التي ستعقد في الإمارات"[66].

- "قال وزير الموارد المائية والري، الدكتور هاني سويلم، إنه جارٍ التنسيق بين مصر والإمارات حول مؤتمر المناخ "COP 28"؛ للاستمرار في وضع ملف المياه على رأس أجندة المناخ العالمية، مشيرا إلى أن مصر ستشارك في جلسة مغلقة خلال الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم للتحضير لمؤتمر "COP 28"[67].

- "وبالتالي فإن اتجاه ارتفاع درجات الحرارة على المدى الطويل مدفوع بالزيادة المستمرة في تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي والتي وصلت جميعها إلى مستويات قياسية"[68].

- "تحذير جوتيريتش تضمن رسالة أو لنقل تنبيها للبلدان المتقدمة الأكثر تسببا لارتفاع درجة حرارة الأرض بأن عليها أن تتحرك بأسرع ما يمكن لتفعيل الالتزامات التي صدقت عليها في اتفاقيات ومواثيق أممية، وأبرزها اتفاقيتا كيوتو وباريس لمواجهة التغير المناخي. وأبرز ما فيهما الالتزام بخفض الانبعاثات الكربونية المسئولة عن ارتفاع درجة الأرض، أو ما يعرف بالاحتباس الحراري، إلى ما دون الدرجة والنصف"[69].

- "الدكتور سمير طنطاوي استشاري التغيرات المناخية بالأمم المتحدة ومندوب مصر بالهيئة الحكومية الدولية لتغير المناخ.. تكمن المشكلة في زيادة تركيزات الاحتباس الحراري الناتجة عن الاستخدام المفرط للطاقة غير النظيفة، مثل الغاز والبترول والفحم والتي تسببت في انبعاث كميات كبيرة من غازات الاحتباس الحراري ذات الطبيعة الكيميائية، والتي تعمل على تسخين الغلاف الجوي وارتفاع درجة الحرارة"[70].

- "لم يتخيل الأبناء والأحفاد أن من عوامل رفع درجات الحرارة إلى حد الموت هو حرق الأكياس والزجاجات البلاستيكية، التي لم نسمع عنها إلا في منتصف الثمانينيات"[71].

- "حتى تلك التي تحسب حساب الاحتباس الحراري وموجة الاحترار الناتجة عن الانبعاثات الحرارية المتمثلة بالأساس في غازات أول أكسيد الكربون والنيتروز والميثان"[72].

- "حيث تم توقيع 23 مذكرة تفاهم، منها 9 اتفاقيات إطارية تم توقيعها مع كبرى الشركات العاملة في تكنولوجيا الهيدروجين الأخضر"[73].

- "وفي محاولة لمواجهة مخاطر الظاهرة، عقدت دول العالم مؤتمرات دولية للتباحث حول تأثير هذه التغيرات المناخية وكيفية الحد من تداعياتها، وأكد الخبراء أن "الطبيعة توجه إنذارا شديدا لنا"، فالظواهر الجوية الحالية تنذر بمستقبل كارثي، مشيرين إلى أنه إذا لم نعمل على خفض الانبعاثات ستصبح تلك الظواهر الجوية أكثر عنفا"[74].

- "وقد دعت مسودة الاتفاق النهائي الذي تم نشر نسخة أولية منه أمس العالم إلى تخفيض استخدام الوقود الأحفوري أو أن يتخلى عنه"[75].

- "وللخروج من هذه الأزمة نتوجه نحو الزراعة الذكية مناخيا أو الزراعة المقاومة للمناخ لأنها تساعد في تكييف الأساليب الزراعية والمحاصيل الغذائية مع آثار تغير المناخ ومواجهتها والتخفيف منها"[76].

- "وهكذا فلم يعد ممكنا الحديث عن تصورات مستقبلية للتنمية بعيدا عن خطط مكافحة التغير المناخي والاهتمام بالبيئة"[77].

- "الأمر الذي استدعى إعادة النظر في إرساء نظام عالمي "لحوكمة المناخ" مدعوما بتشريعات دولية تلزم كافة الدول والمؤسسات بتطبيقها بما فيها العقوبات، حيث ترتبط تداعيات هذه التغيرات بكوارث طبيعية تقود إلى انتهاك حقوق الإنسان، وكذلك الحيوانات وكافة المخلوقات"[78].

- "يُعتبر نظام الإنذار المبكر خطوة لتحقيق التكيف الإيجابي مع التغيرات المناخية، والتخفيف من وطأتها"[79].

- "وسلطت الدراسة التي كشفت عنها صحيفة "الجارديان" البريطانية، أمس، الضوء على أن البلدان ذات البنية التحتية الأسوأ والمنازل الهشة تواجه تكاليف أكبر بعد الكوارث المناخية، حيث يتم تدمير مناطقها المأهولة بسهولة أكبر"[80].

- "تظاهر عشرات الآلاف في نيويورك قبل ساعات من انطلاق اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة للمطالبة بتعزيز إجراءات مكافحة التغير المناخي"[81].

- الدول والمنظمات المحورية في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (3)

الدول والمنظمات المحورية في المعالجة الإعلامية

الصحف / الدول والمنظمات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
مصر	42	31.11	41	30.37	52	38.52	135
الولايات المتحدة الأمريكية	37	68.52	3	5.56	14	25.92	54
الدول الأوروبية	30	69.77	2	4.66	11	25.57	43
الأمم المتحدة ومنظماتها	15	46.87	4	12.5	13	40.63	32
الدول الآسيوية	11	36.67	3	10	16	53.33	30
الدول الإفريقية	11	40.74	7	25.93	9	33.33	27
الإمارات	8	36.36	3	13.64	11	50	22
كندا	6	66.67	0	0	3	33.33	9
إجمالي التكرار	160	–	63	–	129	–	**352**

بالرجوع إلى مفردات الجدول السابق، الخاص بالدول والمنظمات المحورية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي لدى الصحف المصرية، يتضح أن صحيفة الأهرام قد نالت الترتيب الأول من حيث التناول والمعالجة لتلك الدول والمنظمات المحورية؛ حيث بلغ تكرار تلك الدول والمنظمات المحورية (160) تكرارًا، وجاءت صحيفة الشروق في الترتيب الثاني بعدد (129) تكرارًا، وجاءت صحيفة الوفد في الترتيب الثالث بعدد (63) تكرارًا.

كما يتبين من الجدول السابق أن مصر حصلت على المكانة الأولى في تلك الدول والمنظمات المحورية؛ حيث حصلت على عدد (135) تكرارًا من التكرارات الخاصة بهذا الشأن، وحصلت صحيفة الشروق على المركز الأول في هذه المعالجة بنسبة (38.52٪)، ثم صحيفة الأهرام بنسبة (31.11٪)، فصحيفة الوفد بنسبة (30.37٪).

وتأتي في المكانة الثانية في تلك الدول والمنظمات المحورية الولايات المتحدة الأمريكية، حيث حصلت على نسبة (68.52٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (25.92٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (5.56٪) في صحيفة الوفد. ثم تأتي بعد ذلك في المكانة الثالثة الدول الأوروبية، خاصة المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وغيرها، حيث حصلت على نسبة (25.57٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (69.77٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (4.66٪) في صحيفة الوفد. ثم تأتي بعد ذلك في المكانة الرابعة "الأمم المتحدة ومنظماتها"، حيث حصلت على نسبة (46.87٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (40.63٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (12.5٪) في صحيفة الوفد.

ثم تأتي بعد ذلك في المكانة الخامسة "الدول الآسيوية"، خاصة الصين وروسيا واليابان والدول العربية في قارة آسيا. ثم تأتي بعد ذلك في المكانة السادسة الدول الإفريقية، خاصة جنوب إفريقيا والدول العربية في قارة إفريقيا. ثم جاءت في المكانة السابعة الإمارات، وقد يعود ذلك إلى انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب 28) بدبي. ثم جاءت في المكانة الثامنة كندا، التي لم تظهر في المعالجة الإعلامية لجريدة الوفد.

علمًا بأن هناك بعض المواد الصحفية قيد الدراسة تحتوي على أكثر من منظمة أو دولة محورية.

ومن نماذج الدول والمنظمات المحورية في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة:

- "ويحظى إنتاج الهيدروجين الأخضر باهتمام بالغ لتنويع إنتاج الطاقة في مصر"[82].
- "أثبتت موجات الطقس الحار الأخيرة التي عانينا منها في مصر وكثير من بلدان العالم مؤخرا أن قضية التغيرات المناخية هي قضية القرن، وأنها لم تعد مسألة ترفيه في خطط أي دولة"[83].
- "وجاء انسحاب الولايات المتحدة من اتفاق كيوتو بقرار من الرئيس بوش الابن 2001، ثم انسحاب واشنطن أيضا من معاهدة باريس، في عهد الرئيس ترامب 2016، وكلاهما جمهوريان، اعتبرا الالتزامات الواردة في المعاهدتين معيبة"[84].
- "فبلدان أوروبا والولايات المتحدة التي تصل أقصى درجات الحرارة فيها في تلك الأوقات إلى الـ 35 درجة تشهد هذه الأيام ارتفاعا غير مسبوق وصلت شدته إلى 45 درجة في بعض المناطق"[85].
- "وفى البحث عن تلخيص لأحوال الحاضر والمستقبل فيما يخص الأرض والمناخ، نرصد مع 3 كيانات تتبع "منظمة الأمم المتحدة" ما يجرى على أرض الواقع"[86].
- "وربما فإن هذا هو ما التفتت إليه الأمم المتحدة مؤخرا عندما حددت بوضوح سبعة عشر هدفا للتنمية المستدامة، وجاء الهدف الثالث عشر صريحا في وجوب تغير المناخ وآثاره"[87].
- "ونتيجة للتغيرات المناخية بدأت بعض الموارد المتاحة للبناء في النضوب، مما دفع الأمم المتحدة، ومنظماتها المختلفة إلى تحفيز الدول على إعادة التعامل مع الموارد الطبيعية وإعادة استخدام المخلفات، بما يقلل من الانبعاثات"[88].
- "انطلقت في العاصمة الكينية نيروبي، أمس، أول قمة مناخ إفريقية، لتسليط الضوء على ملف التغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية على منطقة القرن الإفريقي، التي تواجه موجات الجفاف، والتي تعد الأسوأ منذ ٤٠ عاما، والبالغ عدد سكانها بنحو ١,٣ مليار نسمة، وذلك بحضور الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري"[89].
- "قال رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر "COP 27" محمود محيي الدين: إن التحالف الإفريقي للهيدروجين الأخضر، الذي يضم مصر والمغرب وموريتانيا وكينيا وناميبيا وجنوب إفريقيا، يعمل بشكل جيد لتحقيق الريادة الإفريقية في مجال الهيدروجين الأخضر"[90].
- "تعكس مشاركة مصر في فعاليات مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيّر

المناخ "COP 28"، والتي تحتضنها دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 30 نوفمبر حتى 12 ديسمبر 2023، الحرص المصري على البناء على ما تحقّق في النسخة السابقة من مؤتمر المناخ التي عُقدت في مدينة شرم الشيخ"[91].

- "وهذا التحذير يأتي قبل شهور قليلة من انعقاد قمة المناخ الثامنة والعشرين في الإمارات، وهي قمة أمامها تحد كبير في إلزام الدول الصناعية الكبرى بالوفاء بالتزاماتها لمواجهة ظاهرة التغير المناخي وعصر الغليان العالمي الذي حذر منه الأمين العام للأمم المتحدة"[92].

- "حتى قبل بدء الصيف، ضربت حرائق الغابات جميع المقاطعات العشر في كندا"[93].

- الشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (4)

الشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية

الصحف / الشخصيات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
مسئول مصري	30	29.41	32	31.37	40	39.22	102
مسئول أمريكي	12	52.17	3	13.05	8	34.78	23
مسئول في الأمم المتحدة	11	64.71	1	5.88	5	29.41	17
مسئول أوروبي	11	78.57	1	7.14	2	14.29	14
الرئيس المصري	5	41.67	2	16.66	5	41.67	12
مسئول آسيوي	0	0	1	14.29	6	85.71	7
الرئيس الإماراتي	2	33.33	0	0	4	66.67	6
مسئول إماراتي	5	83.33	0	0	1	16.67	6
مسئول إفريقي	2	40	3	60	0	0	5
إجمالي التكرار	78	–	43	–	71	–	192

بالنظر إلى الجدول السابق يتضح أن صحيفة الأهرام قد حصلت على الترتيب الأول من حيث التناول والمعالجة للشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية للصحف قيد الدراسة؛ حيث بلغ تكرار تلك الشخصيات المحورية (78) تكرارًا، ثم جاءت صحيفة الشروق بعدد (71) تكرارًا، ثم جاءت صحيفة الوفد بعدد (43) تكرارًا.

وبتحليل بيانات الجدول السابق الخاص بالشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة يتبين أن "المسئول المصري" قد جاء في الترتيب الأول في هذه الشخصيات، حيث حصل على نسبة (39.22٪) في صحيفة الشروق، الأولي في هذا الشأن، ثم صحيفة الوفد بنسبة (31.37٪)، فصحيفة الأهرام بنسبة (29.41٪)، وقد تمثل المسئول المصري في الصحف محل الدراسة بشكل عام في وزير البيئة والصحة والسكان والكهرباء.

وقد جاء "مسئول أمريكي" في الترتيب الثاني في هذه الشخصيات، حيث حصل على نسبة (52.17٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (34.78٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (13.05٪) في صحيفة الوفد، وقد تمثل "المسئول الأمريكي" في الرئيس الأمريكي وبعض المسئولين في الإدارة الأمريكية.

ثم جاء "مسئول في الأمم المتحدة" في الترتيب الثالث، حيث حصل على نسبة (64.71٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (29.41٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (5.88٪) في صحيفة الوفد، وقد تمثل "مسئول في الأمم المتحدة" في الأمين العام للأمم المتحدة، والمسئولين في الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها.

وحصل "مسئول أوروبي" على الترتيب الرابع، فقد حصلت على نسبة (78.57٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (14.29٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (7.14٪) في صحيفة الوفد.

وقد جاء "الرئيس المصري" في الترتيب الخامس، حيث حصل على نسبة (41.67٪) في كلّ من صحيفتي الأهرام والشروق، ونسبة (16.66٪) في صحيفة الوفد.

ثم جاء في الترتيب السادس "مسئول آسيوي"، ثم في الترتيب السابع كلّ من "الرئيس الإماراتي" و"مسئول إماراتي"، ثم جاء في الترتيب الثامن فئة "مسئول إفريقي".

علمًا بأن هناك بعض المواد الصحفية قيد الدراسة تحتوي على أكثر من شخصية محورية.

ومن نماذج الشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة:

- "وقد أوضحت كلمة الرئيس عبدالفتاح السيسي في قمة المناخ أن الكوارث المناخية تتجاوز قدرات الدول، خاصة النامية منها، على التكيف معها أو احتواء آثارها على مختلف قطاعات التنمية"[94].
- "فيما أكد الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، في كلمته خلال جلسة نقاشية أمس على هامش "COP 28"، أهمية مبادرة التغير المناخي والتغذية التي أطلقتها مصر خلال فعاليات "COP 27" في تسريع وتيرة العمل على معالجة تداعيات التغييرات المناخية في دول العالم والتي ينتج عنها سوء التغذية"[95].
- "اختتمت أعمال القمة الإفريقية للمناخ، حيث شاركت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة والمنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ "COP 27" في الجلسة المغلقة للتوافق على الموقف الإفريقي فيما يخص البيان السياسي الختامي"[96].
- "وأكدت وزارة الكهرباء أنه من المتوقع أن يغير الهيدروجين الأخضر شكل نظام الطاقة العالمي خلال السنوات المقبلة، كما سيستبدل بالوقود الأحفوري في القطاعات كثيفة انبعاث ثاني أكسيد الكربون"[97].
- "بحثت وزيرة البيئة، ياسمين فؤاد، مع المنسق الوزاري والرئيس المعين لمؤتمر المناخ "COP 28" بدولة الإمارات العربية سلطان بن أحمد الجابر، التنسيق الكامل مع الجانب الإماراتي في نقل التجربة المصرية كاملة، وتقديم الدعم اللازم من خبرات ودعم فني على مختلف المستويات إلى دولة الإمارات"[98].
- "وبالرغم من أن البيت الابيض مع تولى الرئيس بايدن قرر العودة إلى معاهدة باريس، فما زال العالم عاجزا عن تحويل الالتزامات الى سياسات عملية"[99].

- "أكد أنطونيو جوتيرش الأمين العام للأمم المتحدة أن العالم دخل مرحلة ما أسماه "عصر الغليان العالمي"[100].

- "الأمين العام للأمم المتحدة حذر العالم من بدء عصر الغليان، عصر ترتفع فيه درجات حرارة الأرض والمحيطات إلى مستوى لا يمكن السيطرة عليه، ما يسبب ظواهر مناخية قاسية على الحياة بشكل عام"[101].

- "أعلن رئيس الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد عن إنشاء صندوق للمناخ بقيمة 30 مليار دولار لحلول المناخ عالميا، بهدف سد فجوة تمويل المناخ وجمع استثمارات بقيمة 250 مليار دولار بحلول عام 2030"[102].

- "افتتح أمس الرئيس الكيني وليام روتو، في نيروبي، أعمال قمة المناخ الإفريقية الأولى، التي تهدف إلى جعل القارة قوة ناشئة في مجال الطاقة المتجددة والدعوة إلى تخصيص مساعدات مالية دولية لها للاستفادة من الموارد والمهارات المتاحة لديها"[103].

- الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (5)

الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية

الصحف / الفنون الصحفية	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
خبر	40	36.04	30	27.03	41	36.93	111
تقرير	31	46.97	14	21.21	21	31.82	66
مقال	11	42.31	1	3.85	14	53.84	26
تحقيق	16	84.21	0	0	3	15.79	19
تحليل	3	23.08	0	0	10	76.92	13
عمود	6	50	2	16.67	4	33.33	12
بريد القراء	4	100	0	0	0	0	4
افتتاحية	2	100	0	0	0	0	2
عرض كتب	1	100	0	0	0	0	**1**
حوار	0	0	0	0	1	100	**1**
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن صحيفة الأهرام قد حصلت على الترتيب الأول من حيث التناول الفنون/القوالب/الأشكال الصحفية في المعالجة الإعلامية للصحف قيد الدراسة؛ حيث بلغ تكرار تلك الفنون الصحفية (114) تكرارًا، ثم جاءت صحيفة الشروق بعدد (94) تكرارًا، ثم صحيفة الوفد بعدد (47) تكرارًا.

وقد جاء الخبر الصحفي، وفقًا لبيانات الجدول السابق، على رأس الفنون/القوالب/الأشكال الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية في صحف الدراسة، حيث حصل على نسبة (36.93٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (36.04٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (27.03٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء التقرير الصحفي في الترتيب الثاني، فقد حصل على نسبة

(46.97٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (31.82٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (21.21٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء المقال الصحفي في الترتيب الثالث، حيث حصل على نسبة (53.84٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (42.31٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (3.85٪) في صحيفة الوفد، وكانت المرتبة الرابعة من نصيب التحقيق، وحصل على نسبة (84.21٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (15.79٪) في صحيفة الشروق، ولم يظهر التحقيق في معالجة صحيفة الوفد.

أما التحليل فقد نال المرتبة الخامسة، حيث حصل على نسبة (76.92٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (23.08٪) في صحيفة الأهرام، ولم يظهر في معالجة صحيفة الوفد، ثم جاء العمود الصحفي في الترتيب السادس، حيث حصل على نسبة (50٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (33.33٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (16.67٪) في صحيفة الوفد، وفي الترتيب السابع كان بريد القراء، وظهر في معالجة صحيفة الأهرام فقط، وكذلك الشأن مع الافتتاحية وعرض كتب. أما الحديث/الحوار الصحفي فقد ظهر في معالجة صحيفة الشروق، ولم تظهر الندوة في معالجة الصحف قيد الدراسة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة "كريمة كمال، 2022"، التي كشفت عن استحواذ الخبر الصحفي على مقدمة الفنون والأشكال التحريرية المستخدمة في التغطية ثم التقرير الإخباري والمقال والتحقيق الصحفي ثم الحوار الصحفي في المرتبة الأخيرة.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة سابقة أيضًا خاصة بالمعالجة الإعلامية مثل دراسة "مرام بنت ضيف الله، 2019"[104]، التي كشفت أن أبرز الفنون الصحفية المستخدمة في صحف الدراسة الخبر ثم المقال، ودراسة "عبدالسلام محمد، 2018"[105]، التي جاء الخبر فيها في الترتيب الأول، وكذلك دراسة "ندى جابر، 2017"[106]، التي أوضحت أن الخبر جاء في مقدمة الفنون والأشكال الصحفية المستخدمة، ودراسة "سلمى إبراهيم، 2015"[107]، التي أظهرت أن الخبر احتل الترتيب الأول، ثم المقال، ثم التقرير، وأيضًا دراسة "عبدالكريم الزياني، 2015"[108]، التي ذكرت أن الخبر حصل على النسبة الأكبر في الصحف قيد الدراسة، وكذلك مع دراسة "زهرة جمعة، 2013"[109]، التي توصلت إلى أن صحف الدراسة اهتمت بشكل أكبر بالخبر، كأبرز الفنون الصحفية المستخدمة، ودراسة "نرمين خضر، 2006"[110]، التي أشارت إلى ارتفاع نسبة الأخبار والموضوعات الإخبارية الخاصة بالأحداث والقضايا الدولية المعينة بالدراسة.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "مصطفى عبدالحي، 2022"، التي أشارت إلى أن التقرير الصحفي حصل على الترتيب الأول من بين الأشكال والفنون الصحفية الواردة في المواقع قيد الدراسة في تغطيته لقضايا التغير المناخي.

ومن نماذج الفنون (القوالب) الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة:

- "ووجه المتظاهرون غضبهم بشكل مباشر إلى الرئيس الأمريكي جو بايدن، وحثوه على التوقف عن الموافقة على مشاريع النفط والغاز الجديدة"[111].

- "تعدت درجات الحرارة في شمال كوكب الأرض ٥٠ درجة مئوية بعد أن كانت هذه المناطق من العالم تتسم باعتدال درجات الحرارة وتصل إلى درجات التجمد في فصل الشتاء"[112].

- "يسهم التغير المناخي في الجفاف والفيضانات وفى انخفاض إنتاجية المحاصيل نتيجة ازدياد الظواهر الجوية المتطرفة، والتي تسببت في فيضانات، كما ارتبطت موجات الحر بالتغير المناخي الذي أدى إلى انخفاض متوسط إنتاجية الارض"[113].

- "وصف الأمين العام للأمم المتحدة الظاهرة بقوله إننا غادرنا عصر الاحترار العالمي ووصلنا إلى عصر الغليان العالمي"[114].

- "شهد العالم في فصل هذا الصيف من عام٢٠٢٣ موجة شديدة الحرارة تعد هي الأعلى في تاريخ الكرة الأرضية بالعصر الحديث، تعود أسبابها إلى التغيرات المناخية الناتجة عن الانبعاث المفرط للكربون في الغلاف الجوي"[115].

- "أبرز المشاهد على تأثر بلدان العالم بالموجة الحارة اليوم، كثرة حرائق الغابات، والصعوبة التي تجدها الدول في عمليات الإطفاء، وكذلك اندفاع المياه بكثرة بسبب الانهيارات الجبلية الجليدية، التي وسمت المناطق القطبية على مدار العالم في أقصى شمال وجنوب المعمورة"[116].

- "لا حديث يعلو هذه الأيام على الشكوى المتكررة من ارتفاع درجات الحرارة والمعاناة من التغيرات المناخية، وهو ما يعرف علميا بظاهرة الاحتباس الحراري، لقد أصبحت تلك القضية المزعجة هي الشاغل الأكبر في عصرنا الحالي لمعظم الدول"[117].

- "أصبحت التغيرات المناخية مسألة حياة أو موت، فلم يعد تأثيرها مرتبطا بحالة الطقس، ولكنه انعكس على المحاصيل الزراعية وحياة الكائنات الحية ومنها الإنسان بالطبع، بالإضافة إلى تأثيرها على العديد من المدن حول العالم التي أصبحت معرضة للغرق"[118].

- "وأن ذلك التغيير سيكون مؤقتا وبذلك فإن الزيادة من هذا القبيل، حتى ولو كانت مؤقتة سيكون لها عواقب وخيمة على البشر وكوكب الأرض المعرضين لأحداث مناخية عنيفة وأكثر توترا وشدة"[119].

- "أصبح علماء البيئة يؤكدون أننا نتعرض لظاهرة مناخية تُسمى (ظاهرة النينيو) وهي الناتجة عن ارتفاع في درجة حرارة مياه المحيط الهادئ الاستوائي الشرقي أدت إلى رفع درجة حرارة العالم بأسره لدرجة غير مسبوقة"[120].

- "إن التحدي الأكبر الذي يواجه مصر والإمارات والدول النامية ككل هو تحديد الجدول الزمنى لإلزام الدول الصناعية بخفض الانبعاثات المسبّبة لتغير المناخ"[121].

- "محمد مسعود، رئيس المركز القومي لبحوث الإسكان والبناء: تغير المناخ دفع العالم إلى

التوجه نحو إقامة مبانٍ صديقة للبيئة، أو ما يعرف بالبناء الأخضر "[122].

- مصادر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية:

*** مصادر الصحيفة:**

جدول رقم (6)
مصادر الصحفية

الصحف / المصادر	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
محرر بالصحيفة	44	36.67	41	34.17	35	29.16	120
مصادر غير محددة	31	47.69	2	3.08	32	49.23	65
مراسل/مندوب الصحيفة	16	61.54	1	3.81	9	34.62	26
كاتب من الصحيفة	10	45.45	3	13.64	9	40.91	22
كاتب من خارج الصحيفة	11	55	0	0	9	45	20
رئيس التحرير	2	100	0	0	0	0	2
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق الخاص بمصادر الصحيفة المعنية بمصادر المواد الصحفية التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية يمكن التعرف على أبرز هذه المصادر، حيث جاء المحرر بالصحيفة في مقدمة هذه المصادر، فقد حصل على نسبة (36.67٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (34.17٪) في صحيفة الوفد، ونسبة (29.16٪) في صحيفة الشروق، ثم جاءت في الترتيب الثاني المصادر غير المحددة، حيث حصلت على نسبة (49.23٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (47.69٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (3.08٪) في صحيفة الوفد، ثم كان الترتيب الثالث من نصيب مراسل/مندوب الصحيفة، وحصل على نسبة (61.54٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (34.62٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (3.81٪) في صحيفة الوفد.

أما الترتيب الرابع فقد كان من نصيب الكاتب من الصحيفة، وقد حصل على نسبة (45.45٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (40.91٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (13.64٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء في الترتيب الخامس كاتب من خارج الصحيفة، حيث حصل على نسبة (55٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (45٪) في صحيفة الشروق، ولم يظهر في صحيفة الوفد. أما في الترتيب السادس فقد جاء رئيس التحرير، وحصل على نسبة (100٪) في صحيفة الأهرام، ولم يظهر في كلّ من صحيفتي الوفد والشروق.

وقد اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة "مرام بنت ضيف الله، 2019"، التي ذكرت أن الصحف تعتمد على فئة المراسل، ودراسة "عبدالسلام محمد، 2018"، التي جاء فيها المندوب الصحفي في الترتيب الأول، ودراسة "ندى جابر، 2017"، التي كشفت عن اعتماد الصحف على عدد كبير من المصادر الصحفية، على رأسها: المندوب أو المحرر، ودراسة "عادل بن عبدالقادر، 2017"[123]، التي ذكرت أن المراسل حصل على الترتيب الأول في مصادر المواد الصحفية، ودراسة "عبدالكريم الزياني، 2015"، التي أشارت إلى أن المراسل كان أكثر المصادر الصحفية استخدامًا في الصحف قيد الدراسة، وكذلك دراسة

"سلمى إبراهيم، 2015"، التي أشارت إلى أن المراسل احتل المرتبة الأولى.

ومن نماذج المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة لمصادر الصحيفة:

- "ويصنف هذا تغير المناخ في المرتبة 17 من بين 21 قضية وطنية تم تضمينها في استطلاع مركز بيو للأبحاث الأمريكية في يناير الماضي"[124].
- "ساهمت انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن مصانع مواد البناء، والاستغلال السيئ للمواد الخام في ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير المناخي"[125].
- "قالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، خلال الحدث الجانبي الذي نظمه المعهد العالمي للنمو الأخضر تحت عنوان "إطلاق مبادرة الشرق الأوسط وإفريقيا آمنة: توسيع نطاق الزراعة والأنظمة الغذائية من أجل التنمية الاقتصادية" بالمؤتمر"[126].
- "ويبدو أن تغير المناخ قد تحول من توقعات ترقى إلى حد اليقين إلى يقين وواقع فعلي يشعر به الجميع ويؤثر على إنتاج الغذاء"[127].
- "وأصبح المجتمع العلمي والدولي ينوهون إلى الحاجة لاتخاذ إجراءات عاجلة للحد من انبعاثات الكربون والانتقال إلى مصادر طاقة نظيفة ومتجددة للتخفيف من الآثار المدمرة المحتملة للاحتباس الحراري"[128].
- "وأكد العلماء أن هذه الظاهرة تعود إلى التغيرات المناخية والتي تجاوزت حالة الخوف إلى واقعٍ تحققت بوادره، التي سببَها الإنسان ببصماته السلبية على الأرض بعد أن تعالى واغتر بما لديه من علم وظن أن الأرض قد دانت له"[129].
- "ومع ذلك، يُنتظر من مصر والإمارات وغيرهما من الدول، أن تعطي الأولوية لتدابير التكيف ضمن إطار الاحتياجات الخاصة للتكيف مع المناخ في "دول الجنوب"، التي تُعد مساهمتها في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري ضئيلة للغاية"[130].

*** مصادر المعلومات:**

جدول رقم (7)
مصادر المعلومات

الصحف / المصادر	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
مسئول	32	26.66	35	29.17	53	44.17	120
خبير	26	49.06	15	28.31	12	22.63	53
وكالة أنباء	33	86.84	0	0	5	13.16	38
أكثر من مصدر	12	44.44	1	3.71	14	51.85	27
مصادر غير محددة	4	17.39	4	17.39	15	65.22	23
صحف وقنوات	5	35.71	1	7.15	8	57.14	14
مواقع إخبارية	2	50	1	25	1	25	4
كتب	1	100	0	0	0	0	1
إجمالي التكرار	115	–	57	–	108	–	**280**

وفقًا لبيانات الجدول السابق المعني بمصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المعالجة

الإعلامية لصحف الدراسة يمكن تحديد أبرز هذه المصادر، حيث جاء المسئول في الترتيب الأول، خاصة المسئول الحكومي في مصر أو الدول الأخرى والمنظمات الدولية، وقد حصل على نسبة (44.17٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (29.17٪) في صحيفة الوفد، خاصةً المسئولين في الحزب، وبشكل كبير، مما أدى إلى ارتفاع نسبة المسئول في الصحيفة، ونسبة (26.66٪) في صحيفة الأهرام، خاصةً المسئولين الرسميين.

ثم جاء في الترتيب الثاني الخبير، وحصل على نسبة (49.06٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (28.31٪) في صحيفة الوفد، ونسبة (22.63٪) في صحيفة الشروق، ثم جاءت في الترتيب الثالث وكالة الأنباء، وقد حصلت على نسبة (86.84٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (13.16٪) في صحيفة الشروق، ولم تظهر في صحيفة الوفد، ثم جاءت فئة "أكثر من مصدر" في المرتبة الرابعة.

أما الترتيب الخامس فقد كان من نصيب "مصادر غير محددة"، وجاءت في الترتيب السادس الصحف (جرائد ومجلات) والقنوات، ثم "مواقع إخبارية" في الترتيب السابع، وأخيرًا الكتب في الترتيب الثامن، وظهرت فقط في صحيفة الأهرام.

علمًا بأن هناك بعض المواد الصحفية محل الدراسة لم تحدد المصدر، والبعض الآخر استخدم مصدرًا أو أكثر من مصادر المعلومات.

وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة "زهرة جمعة، 2013"، التي أشارت إلى الاعتماد على المسئولين، ودراسة "آمال الغزاوي، 2017"، حيث جاءت القيادة السياسية أو الحكومية في الترتيب الأول في المصادر الصحفية. واختلفت مع نتائج دراسة "عبدالسلام محمد، 2018"، التي جاء فيها الخبراء في المرتبة الأولى فيما يتصل مصادر المعلومات.

ومن نماذج المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة لمصادر المعلومات:

- "جدد الرئيس عبدالفتاح السيسي تأكيد التزام مصر بمواجهة تحدى تغير المناخ"[131].
- "دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، رؤساء الدول والحكومات إلى اتخاذ موقف حاسم وموحد ضد التغير المناخي"[132].
- "ارتفع عدد القتلى جراء حرائق الغابات في عدة دول، إثر ارتفاع درجات الحرارة"[133].
- "ويصف جوتيريش التغير المناخي بـ"المخيف"، واعتبر أن عصر الغليان العالمي "مجرد بداية"، وطالب شركات الوقود الأحفوري بالاتجاه نحو مصادر الطاقة المتجددة"[134].
- "يبدأ الدكتور عبد الله المقسط، الأمين التنفيذي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية، مسعاه للإجابة عن تساؤل أحوال تطور ملف المناخ بين عامين، وذلك بتوضيح بدايات ودور هذه الهيئة"[135].
- "يتحدث عالم البيئة الشهير ديفيد سوزوكى عن العواقب الوخيمة لتغير المناخ، معتبرا

حرائق الغابات دعوة للاستيقاظ والانتباه للخطر "[136].

- "تؤكد التقارير العالمية أن تركيز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي للأرض يتزايد باطراد، مع حدوث معظمها في العقود القليلة الماضية، وارتباطها المباشر بالأنشطة البشرية، وفى المقام الأول استخدام الوقود الأحفوري"[137].

- "أعلن مسئولون في مقاطعة ماوي، تكلفة إعادة ترميم جزر هاواي في الولايات المتحدة من حرائق الغابات المدمرة التي اجتاحت الجزيرة ودمرت أكثر من 2000 مبنى، تُقدر بنحو 5.52 مليار دولار. وأفادت شبكة» سي إن إن» الإخبارية نقلا عن مصادر بأن عدد ضحايا حرائق الغابات الأكثر فتكا في الولايات المتحدة، والتي لا تزال مستمرة في هاواي، قد ارتفع إلى 89 شخصا. وكان الرئيس الأمريكي، جو بايدن، قد أعلن حالة الكارثة الكبرى في هاواي بعد حرائق الغابات، مفرجا عن أموال فيدرالية لجزيرة ماوي المنكوبة"[138].

- "وجاء في تقرير صحيفة "يو إس إيه توداى" الأمريكية أنه بالرغم من أن معظم الأمريكيين يعرفون أن الأحوال الجوية والمناخية السيئة آخذة في الازدياد، وأن هذه الأزمة تؤثر على المواطن بشكل مباشر فإنه حتى الآن، يُعد تغير المناخ مفهومًا مجردًا لمعظم المواطنين"[139].

- الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (8)

الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإعلامية

الصحف / الاستمالات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
عقلية/منطقية	33	55	2	3.33	25	41.67	60
عقلية وعاطفية	6	50	1	8.33	5	41.67	12
عاطفية	3	60	0	0	2	40	5
إجمالي التكرار	42	–	3	–	32	–	**77**

كشفت بيانات الدراسة أن الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإعلامية لم تُستخدم في كافة الفنون والقوالب الصحفية محل الدراسة، فلا يتم استخدامها في الأخبار والتقارير على سبيل المثال، ولكن ظهرت في الفنون والقوالب الصحفية الخاصة بمواد الرأي. وقد أوضحت بيانات الجدول السابق أن الاستمالات العقلية/المنطقية جاءت في الترتيب الأول، حيث حصلت على نسبة (55٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (41.67٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (3.33٪) في صحيفة الوفد، وقد تعود تلك النسبة الضعيفة لاستخدام الاستمالات في المعالجة الإعلامية لصحيفة الوفد، لأن تلك المعالجة كانت تعتمد بشكل كبير على الأخبار والتقارير.

ثم جاءت الاستمالات العقلية والعاطفية في الترتيب الثاني، حيث حصلت على نسبة (50٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (41.67٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (8.33٪) في صحيفة

الوفد. وأخيرًا جاءت الاستمالات العاطفية في الترتيب الثالث، وحصلت على نسبة (60٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (40٪) في صحيفة الشروق، ولم تظهر في صحيفة الوفد.

*** الاستمالات العقلية (المنطقية):**

جدول رقم (9)
الاستمالات العقلية

الصحف / الاستمالات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
معلومات	35	53.84	2	3.08	28	43.08	65
حقائق ووقائع	25	52.08	3	6.25	20	41.67	48
الاستشهاد بأحداث جارية	18	46.15	2	5.13	19	48.72	39
أرقام	13	37.14	1	2.86	21	60	35
بيانات وإحصائيات	11	64.71	1	5.88	5	29.41	17
إجمالي التكرار	102	–	9	–	93	–	**204**

يوضح الجدول السابق أن استمالة "معلومات" قد احتلت المرتبة الأولى في الاستمالات العقلية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة، حيث حصلت على نسبة (53.84٪) في صحيفة الأهرام، لتحتل المرتبة الأولى في تلك الاستمالات، ثم صحيفة الشروق بنسبة (43.08٪)، ثم صحيفة الوفد بنسبة (3.08٪). ويليها استمالة "حقائق ووقائع" في الترتيب الثاني، فقد حصلت على نسبة (52.08٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (41.67٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (6.25٪) في صحيفة الوفد.

ثم جاءت استمالة "الاستشهاد بأحداث جارية" في الترتيب الثالث، فقد حصلت على نسبة (48.72٪) في صحيفة الشروق، التي جاءت في المرتبة الأولى في تلك الاستمالة، فصحيفة الأهرام في المرتبة الثانية بنسبة (46.15٪)، ثم صحيفة الوفد في المرتبة الثالثة بنسبة (5.13٪).

وجاءت استمالة "أرقام" في الترتيب الرابع، وحصلت على نسبة (60٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (37.14٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (2.86٪) في صحيفة الوفد.

وقد جاءت استمالة "بيانات وإحصائيات" في الترتيب الخامس، وحصلت على نسبة (64.71٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (29.41٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (5.88٪) في صحيفة الوفد.

علمًا بأنه تم استخدام أكثر من استمالة في بعض المواد الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية.

ومن نماذج المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة للاستمالات العقلية (المنطقية):

- "وقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تغيرا واضحا للمناخ مع ارتفاع درجة حرارة الأرض نتيجة زيادة الانبعاثات الكربونية"[(140)].

- "تراكم جزيئات غاز ثاني أكسيد الكربون في طبقات الجو العليا بتركيزات مرتفعة تمنع

خروج السخونة المتصاعدة من كوكب الأرض والناتجة من تنفس الإنسان والحيوان والنبات وميكروبات التربة ونواتج الحرائق الطبيعية والمتعمدة إلى الفضاء الخارجي الفسيح حيث تصطدم بجزيئات ثاني أكسيد الكربون المتراكمة في طبقات الجو العليا وتعود مرة أخرى إلى كوكب الأرض، ولهذا سميت بالاحتباس الحراري"[141].

- "فارتفاع درجات الحرارة يؤثر بشكل مباشر على اقتصادات الدول، حيث تسهم سخونة الطقس في تعطل بعض الأعمال، وزيادة تكلفة استخدام الطاقة، والتأثير السلبي على صحة البشر"[142].

- "يقول سوزوكى إن الآثار البشرية والاقتصادية مذهلة من تدمير الممتلكات إلى مكافحة الحرائق والوقاية إلى فقدان الموارد والنظم البيئية القيمة، مع توسع السكان في المناطق البرية، تتزايد الأضرار والتكاليف، ويتعرض الناس إلى آثار الدخان، خاصة الأطفال وكبار السن، وتؤدى إلى ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية، وتقتل حرائق الغابات الآن أكثر من ٣٤٠ ألف شخص سنويًا، ويرجع ذلك أساسًا إلى استنشاق الدخان"[143].

- "فمن المتوقع أن يؤدي التغير المناخي إلى تراجع معدلات هطول الأمطار في البلاد، وهي معدات شحيحة يتركز معظمها حول ساحل البحر الأبيض المتوسط. أما ارتفاع درجات الحرارة فمن شأنه أن يؤدى إلى مزيد من القصور في إمدادات المياه في مصر والإضرار بالإنتاج الغذائي"[144].

- "وعناصر المناخ ومكوناته مشتقة من الغلاف الجوي الذي يلف الأرض وهو برغم نحافة سُمكه هو الوحيد بين توابع المنظومة الشمسية الذي أهل لوجود الحياة بأشكالها من وحيدة الخلية إلى قمة البيولوجيا التي يحتلها الإنسان عن جدارة""[145].

- ""كانت بيوتنا في الصيف لطيفة الأجواء بسبب ارتفاع الأسقف واتساع الشرفات، وكنا لا نعرف معنى كلمة مروحة إلا بعد دخول الكهرباء أوائل الثمانينيات، وكانت الحوائط عريضة محارتها بالطين"[146].

- "ظاهرة الاحتباس الحراري والتغير المناخي التي رأينا تداعياتها خلال الفترة الماضية وآخرها في ليبيا""[147].

- "فالظواهر المتطرفة المصاحبة لتغيرات المناخ تكررت كثيرا في السنوات القليلة الماضية ووقعت سيول طاغية في باكستان أغرقت ثلث مساحتها، ثم سيول أخرى هذا العام في الهند أضرت كثيرا بمحاصيل الأرز والقطن وقصب السكر وهي دولة كبرى في إنتاج وتصدير هذه السلع بما أجبرها إلى حظر تصدير الأرز والقمح لضمان أمن شعبها الغذائي"[148].

- "لم تتمكن الولايات المتحدة من تجنب عواقب الحرائق، بل طالتها هي الأخرى، وزحفت الرياح الملوثة من المناطق المحترقة على المدن الأمريكية على بعد آلاف الأميال في فيلادلفيا وواشنطن في الولايات المتحدة، وصل مؤشر جودة الهواء إلى ١٠، وهو أعلى

مستوى من التلوث"[149].

- "توصلت هيئة الارصاد الجوية العالمية إلى أنه تم تحطيم الأرقام القياسية لدرجات الحرارة على سطح البحار، بعد ان ارتفعت بشكل غير عادى في أبريل الماضي، والذي تسبب في ارتفاع درجة حرارة سطح البحر في يوليو إلى حوالي 0.51 درجة مئوية فوق المتوسط الذي تم تسجيله من قبل على مدى 29 عاما في الفترة من 1991 الى2020"[150].

- "في شهر واحد اشتعلت مئات من الحرائق ومعظمها لا يزال مشتعلا في جميع أنحاء البلاد، مع خروج الكثير منها عن السيطرة. أكثر من ٤٠ ألف ميل مربع احترقت بالفعل، وفقًا لصحيفة «الجارديان»، كان موسم حرائق الغابات في ربيع هذا العام هو الأسوأ على الإطلاق في كندا، وهو رقم أعلى من مواسم ٢٠١٦ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢٢ مجتمعة. وكان العنوان الرئيسي لشبكة الأخبار الكندية العالمية، «كندا تحترق»"[151].

- "وعصر الغليان العالمي، عبارة عن ارتفاع شديد في درجات الحرارة قد تصل إلى أعلى من ٥٠ درجة مئوية في بعض الدول، وهو ما شهدناه بالفعل في دول قريبة منا وأقصد هنا دول الخليج"[152].

- "وقد يرتفع متوسط درجات الحرارة السنوية بمقدار 2.1 درجة مئوية قبل منتصف القرن الحالي وبمقدار 4.4 درجة مئوية قبل نهاية القرن، وسيتواكب هذا الارتفاع طرديا مع تزايد الطلب على المياه اللازمة لري المحاصيل الزراعية. فالمرجح أن تتطلب المحاصيل الشتوية زيادة تقارب 7.1 بالمائة بحلول عام 2050 "[153].

- "فقبل الثورة الصناعية، كانت مستويات ثاني أكسيد الكربون حوالي ٢٨٠ جزءا في المليون، ووصلت مستوياته بحلول عام ٢٠٢١ إلى ما يقرب من ٤١٥ جزءًا في المليون، وهو أعلى مستوى له منذ ٨٠٠ ألف عام على الأقل"[154].

- "وبشكل عام، يرى 37٪ من الأمريكيين أن معالجة تغير المناخ يجب أن تكون أولوية قصوى بالنسبة للرئيس والكونجرس في عام 2023، ويقول 34٪ آخرون إنه يمثل أهمية ولكن أولوية أقل"[155].

- "وكل ذلك يسبب تجريف التربة، وتآكل الشواطئ، ونحر البحر، ما يزيد من مساحة المياه على كوكب الأرض والمعروف بالكوكب الأزرق، والمتمثلة في 71٪ من مساحته الكلية"[156].

*** الاستمالات العاطفية:**

جدول رقم (10)
الاستمالات العاطفية

الاستمالات / الصحف		الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الترغيب	التعاون	6	60	0	0	4	40	10
	مستقبل أفضل	4	57.14	0	0	3	42.86	7
	التحلي بالصبر	2	100	0	0	0	0	2
الترهيب	مخاطر التغير	7	53.84	1	7.69	5	38.47	13
	تحذيرات	5	55.55	0	0	4	44.45	9
إجمالي التكرار		24	–	1	–	16	–	41

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود استمالتين أساسيتين في الاستمالات العاطفية التي استُخدمت في المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة، هما: استمالة الترغيب واستمالة الترهيب، وبتحليل استمالة الترغيب يتضح أن استمالة "التعاون" (من أجل مواجهة التغير المناخي ومخاطره) جاءت في المرتبة الأولى في استمالات الترغيب، فقد حصلت على نسبة (60٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (40٪) في صحيفة الشروق، ثم جاءت استمالة "مستقبل أفضل" في المرتبة الثانية، فقد حصلت على نسبة (57.14٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (42.86٪) في صحيفة الشروق، ثم جاءت استمالة "التحلي بالصبر" في المرتبة الثالثة، وظهرت فقط في صحيفة الأهرام.

أما بالنسبة إلى استمالة الترهيب فإنه يمكن ملاحظة أن استمالة "مخاطر التغير" جاءت في المرتبة الأولى في هذه الاستمالات، فقد حصلت على نسبة (53.84٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (38.47٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (7.69٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت استمالة "تحذيرات" في الترتيب الثاني، وحصلت على نسبة (55.55٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (44.45٪) في صحيفة الشروق.

علمًا بأنه تم استخدام أكثر من استمالة في بعض المواد الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية.

ومن نماذج المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة للاستمالات العاطفية:

- "يقول الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، إن هناك تعاونا مع شركات عالمية للبدء في تنفيذ مشروعات تجريبية لإنتاج الهيدروجين الأخضر في مصر"[157].

- "إن مصر تُدرك في ضوء رئاستها مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المُتحدة الإطارية لتغير المناخ الماضي بشرم الشيخ، وتأثرها المباشر بالتغيرات المناخية، ضرورة تعزيز العمل الجماعي والعاجل، للتعامل مع تحدى تغير المناخ"[158].

- "لا نأمل في أن نصل إلى التأثيرات الكارثية لتغير المناخ ولكن أن نصل إلى الحلول

الاقتصادية للمجابهة والتأقلم وإنتاج سلالات نباتية وحيوانية أكثر تحملا لارتفاع درجات الحرارة وأقل استهلاكا للمياه وتعطى محصولا أكبر وهو أمر ليس باليسير"[159].

- "وأكدت وزارة الكهرباء أنه من المتوقع أن يغير الهيدروجين الأخضر شكل نظام الطاقة العالمي خلال السنوات المقبلة، كما سيستبدل بالوقود الأحفوري في القطاعات كثيفة انبعاث ثاني أكسيد الكربون، مثل الصناعات الثقيلة وقطاعات النقل والطيران"[160].

- "هناك أمثلة كثيرة تؤكد قدرة الإنسان على مجاراة تغير المناخ بتنظيم التفاعل بين المجتمعات وانماط الهجرة من مناطق الكوارث المناخية الى مناطق قابلة لاستقبال أعداد من المهجرين حسب توافق الطاقات الطبيعية والسياسات المختلفة لكل دولة، مثلا تقبل ألمانيا مهاجري الشرق الأوسط مقابل رفض المجر قبولهم في الوقت الحاضر. وفى مستقبل ليس بعيدا سوف تقبل روسيا وكندا ودول اسكندنافيا هجرات واسعة بعد فقر النمو السكاني وتزامنا مع تغير مناخ سيصبح أفضل من قارصة البرد الحالية في بلاد الشمال"[161].

- "يثير هذا الحدث المناخي المثير حالة من الهلع والخوف لدى المجتمعات الإنسانية ومن أن تؤدي درجات الحرارة القياسية وظروف الجفاف إلى انتشار حرائق الغابات والفيضانات وآثار بيئية حادة"[162].

- "سيضع تغير المناخ ضغوطا إضافية على أنظمة المياه في البلاد، حيث ستهدد درجات الحرارة المرتفعة ومعدلات هطول الأمطار غير المنتظمة ونوبات الجفاف المتكررة الموارد المائية المصرية تهديدا كبيرا"[163].

- "لننتبه إلى أنماط الطقس الحالية باعتبارها إشارات لما قد يصبح المعتاد إذا استمرت الأمور على نفس المسار، مع ارتفاع درجة حرارة الأرض، ستسود الظواهر الجوية المتطرفة مثل الموجات الحارة والفيضانات المدمرة وسوء الهواء وارتفاع منسوب مياه البحر على سبيل المثال لا الحصر، يجب أن يؤدى كل هذا إلى زيادة الضغط على قادة العالم للعمل بسرعة والاتحاد ضد أخطار تغير المناخ"[164].

- "التحذير الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة يوم الخميس بأن عصر "الغليان العالمي" قد بدأ وانتهى عهد الاحتباس الحراري، يأتي في وقت يشهد فيه النصف الشمالي من الكرة الأرضية تغيرات مناخية متسارعة، كما يشهد ارتفاعا كبيرا وغير مسبوق في درجات الحرارة"[165].

- "التحذير جاء مصحوبا أو ربما نتيجة ظواهر ارتفاع الحرارة في مناطق مختلفة من العالم كالذي تعيشها البشرية حاليا، وما يصاحبها من تداعيات كالحرائق والعواصف العاتية والفيضانات الهائلة، والتي تحول حياة الإنسان إلى مستوى من الجحيم لم يحدث من قبل"[166].

ثانيًا: فئة الشكل (كيف قيل؟)

- مساحة المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية:

جدول رقم (11)

مساحة المادة الصحفية

الصحف / المساحات	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
عمودان وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم	38	43.18	18	20.45	32	36.37	88
عمودان وأقل من 5 سم	26	49.06	12	22.63	15	28.31	53
عمود وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم	23	43.39	14	26.42	16	30.19	53
ربع صفحة	19	37.25	3	5.88	29	56.87	51
نصف صفحة	6	100	0	0	0	0	6
صفحة كاملة	2	50	0	0	2	50	4
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

يُظْهر الجدول السابق تفوق مساحة "عمودان وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم"، فقد حصلت على نسبة (43.18٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (36.37٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (20.45٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت مساحة "عمودان وأقل من 5 سم" في الترتيب الثاني، وقد حصلت على نسبة (49.06٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (28.31٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (22.63٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت أيضًا مساحة "عمود وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم" في الترتيب الثاني مع المساحة السابقة، وقد حصلت على نسبة (43.39٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (30.19٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (26.42٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت مساحة "ربع صفحة" في الترتيب الرابع، وحصلت على نسبة (56.87٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (37.25٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (5.88٪) في صحيفة الوفد.

وقد جاءت مساحة "نصف صفحة" في الترتيب الخامس، وقد جاءت في صحيفة الأهرام فقط، ثم مساحة "صفحة كاملة" في الترتيب السادس، وقد حصلت على نسبة (50٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (50٪) في صحيفة الشروق، ولم تظهر هذه المساحة في صحيفة الوفد.

وعليه، فإن مساحات المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية لصحف الدراسة تشير إلى اهتمام تلك الصحف بالفعل بقضايا التغير المناخي بشكل معتدل أو إلى حد ما كبير، ولكن ليس بالشكل الكبير جدًّا، أو إعطاء الأولوية الكبيرة لها؛ حيث إن مجموع تكرار المساحات الكبيرة (ربع صفحة ونصف صفحة وصفحة كاملة) يصل إلى (31) تكرارًا، في مقابل (224) تكرارًا للمساحات الأخرى.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع نتائج دراسة "عبدالسلام محمد، 2018"، التي أشارت إلى أن مساحة أقل من ربع صفحة جاءت في الترتيب الأول، وكذلك دراسة "ندى جابر، 2017"، التي أظهرت أن مساحة "أقل من ربع صفحة" قد حظيت بالترتيب الأول.

- موقع المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية في الصحيفة:

جدول رقم (12)

موقع المادة الصحفية

الصحف / الموقع	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
صفحات داخلية	101	44.69	45	19.91	80	35.4	226
صفحة أولى	13	44.83	2	6.89	14	48.28	29
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

اتضح من نتائج الجدول السابق المعني بموقع المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية أن الصفحات الداخلية قد احتلت المرتبة الأولى، فقد حصلت على نسبة (44.69٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (35.4٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (19.91٪) في صحيفة الوفد، وقد اشتملت الصفحات الداخلية على الصفحة الأخيرة أيضًا، التي ظهر فيها عدد قليل من المواد الصحفية، ما يقارب ثلاث مواد صحفية فقط في الصحف محل الدراسة. وفي المقابل، جاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية، وحصلت على نسبة (48.28٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (44.83٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (6.89٪) في صحيفة الوفد. وعليه، فإن موقع المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية لصحف الدراسة يشير إلى اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي بشكل معقول، ولكن ليس بالكبير أو الكبير جدًّا، أو الأولوية الكبيرة؛ حيث إن مجموع تكرار الصفحات الداخلية يصل إلى (226) تكرارًا، في مقابل (29) تكرارًا للصفحات الأولى.

وقد اتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة (زهرة جمعة، 2013)، التي أظهرت أن معظم الموضوعات نُشرت في صفحات داخلية، ودراسة "عبدالكريم الزياني، 2015"، التي أشارت إلى أن معظم الموضوعات تركزت في الصفحات الداخلية، ثم الصفحات الأولى، ودراسة (عادل بن عبدالقادر، 2017)، التي أوضحت أن الصفحات الداخلية هي الأكثر استخدامًا في نشر الموضوعات، ودراسة (مرام بنت ضيف الله، 2019)، التي ذكرت أن الموضوعات جاءت في الصفحات الداخلية، ودراسة "سلمى إبراهيم، 2015"، التي خلصت إلى أن الموضوعات نُشرت في الصفحات الداخلية، ثم الصفحات الأولى، ودراسة (عبدالسلام محمد، 2018)، التي أشارت إلى أن الصفحات الداخلية جاءت في الترتيب الأول.

- موقع المادة الصحفية في الصفحة:

جدول رقم (13)
موقع المادة الصحفية في الصفحة

الصحف / الموقع	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أسفل الصفحة	52	53.06	9	9.18	37	37.76	98
وسط الصفحة	42	44.21	27	28.42	26	27.37	95
أعلى الصفحة	20	32.26	11	17.74	31	50	62
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

كشفت بيانات الجدول السابق الخاص بموقع المادة الصحفية في الصفحة إلى أن موقع "أسفل الصفحة" جاء في الترتيب الأول، حيث حصل على نسبة (53.06٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (37.76٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (9.18٪) في صحيفة الوفد، في حين جاء موقع "وسط الصفحة" في المرتبة الثانية، وحصل على نسبة (44.21٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (28.42٪) في صحيفة الوفد، ونسبة (27.37٪) في صحيفة الشروق، أما موقع "أعلى الصفحة" فقد جاء في المرتبة الثالثة، وحصل على نسبة (50٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (32.26٪) في صحيفة الأهرام ، ونسبة (17.74٪) في صحيفة الوفد.

ويتضح من الجدول السابق أن موقع المادة الصحفية في الصفحة يظهر اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي إلى حد معقول جدًّا؛ حيث إن تكرار موقع "أعلى الصفحة" يصل إلى (62) تكرارًا، وتكرار موقع "وسط الصفحة" يصل إلى (95) تكرارًا، في مقابل (98) تكرارًا لموقع "أسفل الصفحة"، ويدل هذا على اهتمام تلك الصحف بإبراز قضايا التغير المناخي ونشرها في مواقع واضحة في الصفحة إلى حد كبير.

وقد اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (ندى جابر، 2017)، التي أشارت إلى نشر المادة الصحفية في منتصف الصفحة، ثم أعلى الصفحة، وفي الترتيب الأخير أسفل الصفحة، ودراسة (عبدالسلام محمد، 2018)، التي أوضحت أن النصف العلوي جاء في الترتيب الأول للموقع في الصفحة.

- عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (14)
عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية

الصحف / عوامل الإبراز	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
عناوين (عريضة)	97	42.54	42	18.42	89	39.04	228
صور	39	27.27	28	19.58	76	53.15	143
إطارات/فواصل	49	34.51	6	4.23	87	61.21	142
ألوان	31	23.66	21	16.03	79	60.4	131
خط تحت العنوان	10	12.99	9	11.69	58	75.32	77
أرضيات	3	37.5	2	25	3	37.5	8
إجمالي التكرار	229	–	108	–	392	–	**729**

أظهر الجدول السابق الخاص بعوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية في صحف الدراسة أن العناوين العريضة جاءت في الترتيب الأول، حيث حصلت على نسبة (42.54٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (39.04٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (18.42٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت الصور في الترتيب الثاني، حيث حصلت على نسبة (53.15٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (27.27٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (19.58٪) في صحيفة الوفد، في حين جاءت الإطارات/الفواصل في الترتيب الثالث، حيث حصلت على نسبة (61.21٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (34.51٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (4.23٪) في صحيفة الوفد.

وقد جاءت الألوان في الترتيب الرابع، حيث حصلت على نسبة (60.4٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (23.66٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (16.03٪) في صحيفة الوفد، وجاء "خط تحت العنوان" في الترتيب الخامس، وقد حصل على نسبة (75.32٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (12.99٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (11.69٪) في صحيفة الوفد، وجاءت الأرضيات في الترتيب السادس والأخير، وقد حصلت على نسبة (37.5٪) في صحيفتي الأهرام والشروق لكل منهما، ونسبة (25٪) في صحيفة الوفد.

علمًا بأن هناك بعض المواد الصحفية محل الدراسة لم تستخدم عوامل الإبراز والجذب، والبعض الآخر استخدم عاملًا أو أكثر من تلك العوامل.

وعليه، فإن تكرار وتنوع عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية في صحف الدراسة يشير إلى اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي، وقد وصل مجموع تكرار تلك العوامل إلى (729) تكرارًا متنوعًا؛ من عناوين عريضة وصور وإطارات وفواصل وألوان وغيرها.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (نرمين خضر، 2006) في أن الصور الموضوعية والعناوين هما أهم عناصر الإبراز المستخدمة.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (زهرة جمعة، 2013)، التي أشارت إلى أن الصحف محل الدراسة لم تهتم باستخدام الجداول والرسوم البيانية، ودراسة (عبدالكريم الزياني، 2015) في أن الصور المستخدمة كانت محدودة، وكذلك الشأن مع العناوين والألوان والإطارات والأرضيات، ودراسة (سلمى إبراهيم، 2015) في أن الصور كانت أبرز العناصر، ثم الإطارات والعناوين، ودراسة (ندى جابر، 2017) في أن الصحف اهتمت بتوظيف الصور (الشخصية والموضوعية)، ودراسة (عبدالسلام محمد، 2018) في أن الموضوعات المصورة في المرتبة الأولى، ودراسة (عبدالسلام محمد، 2018) في أن الصورة الفوتوجرافية والتعليق في الترتيب الأول في الإبراز، ودراسة (مرام بنت ضيف الله، 2019) في أن معظم الموضوعات لم يتم إضافة صور أو رسوم لها.

- الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (15)

الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية

الصحف / الصور	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
صور موضوعية	58	50.44	16	13.91	41	35.65	115
صور شخصية	21	33.34	7	11.11	35	55.55	63
لا توجد صور	27	49.1	14	25.45	14	25.45	55
صور شخصية وموضوعية	8	36.37	10	45.45	4	18.18	22
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصور الموضوعية جاءت في الترتيب الأول في الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة، حيث حصلت على نسبة (50.44٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (35.65٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (13.91٪) في صحيفة الوفد، ثم جاءت الصور الشخصية في الترتيب الثاني، وقد حصلت على نسبة (55.55٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (33.34٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (11.11٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء عدم وجود صور "لا توجد صور" في الترتيب الثالث، وقد حصلت على نسبة (49.1٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (25.45٪) لكل من صحيفتي الشروق والوفد، ثم جاءت الصور الشخصية والموضوعية في الترتيب الرابع، وقد حصلت على نسبة (45.45٪) في صحيفة الوفد، ونسبة (36.37٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (18.18٪) في صحيفة الشروق.

وبناء على بيانات الجدول السابق يتضح أن الصحف محل الدراسة اهتمت بإضافة صور إلى المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي إلى حد كبير؛ حيث إن مجموع تكرار الصور يصل إلى (200) تكرار، سواء أكانت صورًا موضوعية أو صورًا شخصية أو صورًا موضوعية وشخصية، في مقابل (55) تكرارًا لفئة لا توجد صور، ويدل هذا على اهتمام تلك الصحف بإبراز وتميز المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (أسماء عبدالراضي، 2023)، التي أشارت إلى اعتماد المضمون الخبري على الصور، لأهميتها في إبراز التأثيرات السلبية للمناخ، ودراسة (زهرة جمعة، 2013)، التي بينت أن الصحف اليومية وكذلك نصف الشهرية اهتمت باستخدام الصور الموضوعية، لإبراز المواد الصحفية المنشورة.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (ندى جابر، 2017)، التي ذكرت أن الصور الشخصية جاءت في المرتبة الأولى، ثم عدم وجود صور، فالصور الموضوعية في المرتبة الثالثة، ودراسة (مرام بنت ضيف الله، 2019)، التي أشارت إلى أن صحف الدراسة اعتمدت على الصور الشخصية ثم الموضوعية.

- أساليب عرض المادة الصحفية في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (16)

أساليب عرض المادة الصحفية

الصحف / الأساليب	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
نص وصورة	87	43.5	33	16.5	80	40	200
نص	27	49.1	14	25.45	14	25.45	55
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

كشفت بيانات الجدول السابق الخاص بأساليب عرض المادة الصحفية في المعالجة الإعلامية أن أسلوب النص والصورة هو الأسلوب الأبرز في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة، فقد حصل على نسبة (43.5٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (40٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (16.5٪) في صحيفة الوفد، ثم أسلوب النص في المرتبة الثانية، وحصل على نسبة (49.1٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (25.45٪) في صحيفة الشروق، وكذلك نسبة (25.45٪) في صحيفة الوفد.

وعليه، يتبين من الجدول السابق أن الصحف محل الدراسة اهتمت بشكل كبير بإضافة نص وصورة عند عرض المادة الصحفية في المعالجة الإعلامية؛ حيث إن مجموع تكرار النص والصورة يصل إلى (200) تكرار، في حين يصل تكرار النص فقط إلى (55) تكرارًا، مما يدل على اهتمام صحف الدراسة بإبراز وتوضيح المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي.

- المستوى اللغوي المستخدم في المعالجة الإعلامية:

جدول رقم (17)

اللغة المستخدمة في المعالجة الإعلامية

الصحف / المستوى اللغوي	الأهرام		الوفد		الشروق		إجمالي التكرار
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
لغة عربية بسيطة (لغة المثقفين/المتعلمين)	92	43.4	44	20.75	76	35.85	212
لغة عربية فصيحة	22	51.16	3	6.98	18	41.86	43
إجمالي التكرار	114	–	47	–	94	–	**255**

تبين من بيانات الجدول السابق أن أكثر مستويات اللغة العربية استخدامًا في المعالجة الإعلامية محل الدراسة هو مستوى اللغة العربية البسيطة، وهو المستوى اللغوي المتمثل في لغة المثقفين أو المتعلمين، وقد حصل على نسبة (43.4٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (35.85٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (20.75٪) في صحيفة الوفد، ثم جاء مستوى اللغة العربية الفصيحة ـ وهي مستوى أقل من اللغة العربية الفصحى ـ في الترتيب الثاني، وقد حصل على نسبة (51.16٪) في صحيفة الأهرام، ونسبة (41.86٪) في صحيفة الشروق، ونسبة (6.98٪) في صحيفة الوفد، ولم يظهر مستوى اللغة العربية الفصحى، وكذلك اللهجة العامية، في المعالجة الإعلامية قيد الدراسة.

ويكشف الجدول السابق التزام المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة باستخدام لغة عربية

بسيطة وصحيحة، وعدم استخدام اللهجة العامية أو اللغة العربية الفصحى (التراثية)، التي قد تكون صعبة الفهم عند بعض الأشخاص، مما يدل على حرص تلك الصحف بأن تكون لغة المعالجة واضحة ومفهومة لدى القراء.

2- التحقق من فروض الدراسة:

يمكن من خلال نتائج الدراسة التحليلية التحقق من صحة الفروض على النحو الآتي:

الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية ونمط ملكية تلك الصحف"، أي: "يختلف أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية نتيجة اختلاف أنماط ملكية تلك الصحف".

يمكن التحقق من هذا الفرض من خلال نتائج الجداول المتعددة السابقة: الموضوعات الرئيسية في المعالجة الإعلامية، والدول والمنظمات والشخصيات المحورية، والقوالب الصحفية، ومصادر المواد الصحفية، والاستمالات المستخدمة، ومساحة المادة الصحفية، وموقع المادة الصحفية، وعوامل الإبراز والجذب، والصور المستخدمة، وأساليب عرض المادة الصحفية... إلخ، حيث أظهرت تلك النتائج اختلاف المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة باختلاف نمط الملكية، وإن كان هذا الاختلاف اختلافًا نوعيًّا وليس جوهريًّا في حد ذاته، فقد تمثل هذا الاختلاف في أولوية العرض أو التناول أو ظهور أو عدم ظهور موضوع أو قضية ما خاصة بالتغير المناخي، وكذلك العناصر والفئات الأخرى التي تمت دراستها.

الفرض الثاني: "تميل المعالجة الإعلامية للصحف المصرية إلى معالجة قضايا التغير المناخي من منظور مسئولية اجتماعية، أي: "تلتزم المعالجة الإعلامية للصحف المصرية بالوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات حول قضايا التغير المناخي، والتوعية بمخاطره".

كذلك يمكن التحقق من هذا الفرض من خلال نتائج الجداول المتعددة السابقة، حيث تبين من خلال تلك النتائج أن المعالجة الإعلامية للصحف المصرية تميل إلى معالجة قضايا التغير المناخي من منظور مسئولية اجتماعية، أي: اتضح التزام المعالجة الإعلامية للصحف محل الدراسة لقضايا التغير المناخي إلى حد كبير بالمسئولية الاجتماعية، من خلال الوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات وبيانات صحيحة ودقيقة وكافية حول قضايا التغير المناخي، والحفاظ على حق الجمهور الأصيل في المعرفة، والسعي إلى جذب انتباه الجمهور إلى الموضوعات والقضايا ذات الأهمية، المعنية بالتغير المناخي، والتوعية بمخاطره وأسبابه ومظاهره وتأثيراته المختلفة، والتعريق بالإجراءات التي اتخذتها الجهات المختلفة؛ من أفراد ومؤسسات ودول، واستعراض الحلول المطروحة المقترحة.

وفيما يتعلق بالالتزام بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية بشكل عام عند معالجة قضايا التغير المناخي فقد أظهرت النتائج الالتزام إلى حد كبير بالحيادية المهنية والدقة والمصداقية والموضوعية، وتناولها لتلك القضايا من مختلف جوانبها، وعرضها للواقع بإيجابياته وسلبياته، والالتزام الذاتي من قِبَل الإعلاميين بالمواثيق الأخلاقية، التي تستهدف خدمة المصلحة العامة، وتحقيق التوازن فيما بين حرية وسائل الإعلام ومسئوليتها نحو مجتمعها

(مصلحة المجتمع).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (مروة محمد، 2023)، التي أوضحت أن مواقع الصحف المصرية ساهمت في التوعية بالقضايا المناخية، ودراسة (Vineta Kleinberga et al., 2023)، التي أظهرت أن وسائل الإعلام تلعب دورًا نشطًا في عرض الالتزام بالحد من التغير المناخي، ودراسة (Cassandra M. Chapman et al., 2023)، التي أشارت إلى التغطية الإعلامية للحدث على أنها ذات تأثير قوي على زيادة التبرعات العامة، استجابة لنداءات حرائق الغابات، وأن تلك التغطية كانت أكثر تأثيرًا من الاتصالات المباشرة.

واختلفت في الوقت نفسه مع نتائج دراسة (ريم الشريف، 2022)، التي أشارت إلى ضعف وسائل الإعلام التقليدية في تعطية الأخبار المتصلة بالتغير المناخي، ودراسة (رجاء الغمراوي وغادة محمود، 2022)، التي أثبتت تفوق وسائل الإعلام الرقمية على الوسائل التقليدية.

الخاتمة والنتائج العامة:

استهدفت الدراسة رصد وتحليل المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية، وهي دراسة من نوع البحوث والدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح وأسلوب المقارنة المنهجية، واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف المصرية، وتم تمثيل أنماط ملكية الصحف المصرية، سواء القومية أو الحزبية أو الخاصة في عينة الدراسة، وبالتالي تم اختيار صحف الأهرام والوفد والشروق؛ ومن ثم فقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة التي يمكن عرضها على الوجه الآتي:

- حصلت صحيفة الأهرام على الترتيب الأول في تناول ومعالجة موضوعات وقضايا التغير المناخي، ثم صحيفة الشروق، ثم صحيفة الوفد. وعليه؛ فقد أظهرت تلك النتائج اهتمام المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة بقضايا التغير المناخي المختلفة؛ والتي كان من أبرزها: مظاهر التغير المناخي؛ من درجات حرارة عالية وحرائق غابات وفيضانات وغيرها، وموضوع مشروعات للحد من المخاطر، وموضوع مؤتمرات واجتماعات؛ وعلى رأسها مؤتمرا المناخ (كوب 27) و(كوب 28)، ثم موضوعات تحذيرات، وأسباب التغير المناخي، واتفاقيات وتعهدات، وحلول ومقترحات، وبرامج ودراسات علمية، ومظاهرات ودعاوى قضائية.

- جاءت مصر في المرتبة الأولى في الدول والمنظمات المحورية في المعالجة الإعلامية، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ثم الدول الأوروبية، ثم الأمم المتحدة ومنظماتها، وأوضحت النتائج أيضًا أن صحيفة الأهرام حصلت على الترتيب الأول في تناول ومعالجة تلك الدول والمنظمات المحورية، ثم صحيفة الشروق، ثم صحيفة الوفد.

- حصل المسئول المصري على المرتبة الأولى في الشخصيات المحورية في المعالجة الإعلامية، ثم المسئول الأمريكي، ثم المسئول في الأمم المتحدة، وكشفت النتائج أن

صحيفة الأهرام حصلت أيضًا على الترتيب الأول في التناول والمعالجة للشخصيات المحورية، ثم صحيفة الشروق، ثم صحيفة الوفد.

- جاء الخبر الصحفي على رأس الفنون والقوالب الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية، وهو من أبسط الفنون التحريرية، ويمكن أن يتماشى مع قضايا التغير المناخي، التي تحتاج إلى سرعة النشر والمتابعة لأخبار تلك القضايا ومظاهرها ومؤتمراتها والحلول المطروحة، ثم جاء من بعده التقرير الصحفي، ثم المقال الصحفي، ثم التحقيق، ثم التحليل، ثم العمود الصحفي.

- ظهر المحرر بالصحيفة كأبرز مصادر الصحيفة المعنية بمصادر المواد الصحفية في المعالجة الإعلامية، ويدل هذا على متابعة محرري الصحف محل الدراسة لقضايا التغير المناخي بشكل كبير، مما يظهر اهتمام صحف الدراسة بتلك القضايا؛ لأن هؤلاء المحررين هم العناصر الأساسية والفاعلة في الصحف، ثم جاءت المصادر غير المحددة في الترتيب الثاني، ثم مراسل/مندوب الصحيفة، ثم الكاتب من الصحيفة، ثم الكاتب من خارج الصحيفة، ثم رئيس التحرير.

- جاء المسئول في الترتيب الأول في مصادر المعلومات في المعالجة الإعلامية، خاصة المسئول الحكومي في مصر أو الدول الأخرى والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى مسئولي الحزب في صحيفة الوفد، ثم الخبير، ثم وكالة الأنباء، ثم مصادر غير محددة، ثم الصحف والقنوات، ثم مواقع إخبارية، ثم الكتب.

- جاءت الاستمالات العقلية في الترتيب الأول للاستمالات المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي، ثم الاستمالات العقلية العاطفية، ثم الاستمالات العاطفية، فضلًا عن أن الدراسة كشفت أنه لم يتم استخدام الاستمالات في كل الفنون والقوالب الصحفية محل الدراسة، حيث إنه لم يتم استخدامها في الأخبار والتقارير على سبيل المثال.

- احتلت استمالة "معلومات" المرتبة الأولى في الاستمالات العقلية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في الصحف محل الدراسة، ثم استمالة "حقائق ووقائع"، ثم "الاستشهاد بأحداث جارية"، ثم "الأرقام"، ثم "بيانات وإحصائيات"؛ وعليه فإن كل هذه الاستمالات تتماشى بالفعل مع تلك القضايا العلمية. وفي المقابل، جاءت استمالة "التعاون"، من أجل مواجهة التغير المناخي ومخاطره، في المرتبة الأولى في استمالات الترغيب في الاستمالات العاطفية، ثم "مستقبل أفضل"، ثم "التحلي بالصبر"، وأن استمالة "مخاطر التغير" المناخي جاءت في الترتيب الأول في استمالات الترهيب في الاستمالات العاطفية، ثم "تحذيرات".

- جاءت مساحة "عمودان وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم" في الترتيب الأول للمساحات المستخدمة في المعالجة، ثم "عمودان وأقل من 5 سم"، و"عمود وأكبر من 5 سم وأقل من 10 سم"، ثم مساحة "ربع الصفحة". وعليه، فإن تلك المساحات المستخدمة تدل على

اهتمام الصحف محل الدراسة بقضايا التغير المناخي إلى حد معتدل (كبير)، ولكن ليس بالشكل الكبير جدًّا.

- حصلت "الصفحات الداخلية" على المرتبة الأولى في موقع المادة الصحفية الخاصة بالمعالجة الإعلامية لصحف الدراسة، ثم "الصفحة الأولى"؛ وبالتالي يشير ظهور الصفحة الأولى في تلك المعالجة إلى اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي بشكل معقول.

- جاء موقع "أسفل الصفحة" في المرتبة الأولى، ثم "وسط الصفحة"، ثم "أعلى الصفحة"، ويتضح من نتائج الدراسة أن مجموع تكرار موقعي المادة الصحفية في وسط الصفحة وأعلى الصفحة يكشف عن اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي إلى حد معقول جدًّا، وأن هذا يدل على اهتمام تلك الصحف بإبراز قضايا التغير المناخي ونشرها في مواقع واضحة في الصفحة إلى حد كبير.

- حظيت "العناوين العريضة" بالترتيب الأول في عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية، ثم "الصور"، ثم "الإطارات/الفواصل"، ثم "الألوان"، ثم "خط تحت العنوان"، ثم "الأرضيات". وبناء عليه، فإن مجموع تكرار وتعدد وتنوع عوامل الإبراز والجذب في المعالجة الإعلامية في صحف الدراسة يشير إلى اهتمام تلك الصحف بقضايا التغير المناخي بشكل كبير.

- جاءت "الصور الموضوعية" في الترتيب الأول في الصور المستخدمة في المعالجة الإعلامية، ثم "الصور الشخصية"، ثم "عدم وجود صور"، ثم "الصور الشخصية والموضوعية". وبالتالي، يتضح من ذلك أن الصحف محل الدراسة اهتمت إلى حد كبير بإضافة صور إلى المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي، سواء أكانت صورًا موضوعية أو صورًا شخصية أو صورًا موضوعية وشخصية، مما يدل على اهتمام وعناية تلك الصحف بإبراز وتميز تلك المعالجة الإعلامية.

- كان أسلوب "النص والصورة" هو الأسلوب السائد في أساليب المعالجة الإعلامية، ثم أسلوب "النص". وعليه، يتبين من النتائج أن الصحف محل الدراسة اهتمت بشكل كبير بإضافة نص وصورة عند عرض المادة الصحفية في المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي، مما يدل على اهتمام صحف الدراسة بإبراز وتوضيح تلك المعالجة الإعلامية.

- جاء استخدام مستوى اللغة العربية البسيطة (لغة المثقفين أو المتعلمين) في المرتبة الأولى في مستويات اللغة العربية في المعالجة الإعلامية لصحف الدراسة، ثم اللغة العربية الفصيحة. ومن ثم، يتضح من نتائج الدراسة التزام تلك المعالجة باستخدام لغة عربية بسيطة، وعدم استخدام لهجة عامية أو لغة عربية فصحى تراثية، مما يدل على حرص تلك الصحف بأن تكون لغة المعالجة واضحة ومفهومة لدى القراء.

- توجد علاقة ارتباطية بين أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بالصحف المصرية ونمط ملكية تلك الصحف، أي: يختلف أسلوب المعالجة الإعلامية لقضايا التغير

المناخي بالصحف المصرية نتيجة اختلاف أنماط ملكية تلك الصحف، وإن كان هذا الاختلاف اختلافًا نوعيًّا وليس جوهريًّا في حد ذاته.

- تميل المعالجة الإعلامية للصحف المصرية إلى معالجة قضايا التغير المناخي من منظور مسئولية اجتماعية، أي: تلتزم المعالجة الإعلامية للصحف المصرية بالوفاء باحتياجات الجمهور من معلومات حول قضايا التغير المناخي، والتوعية بمخاطره، والالتزام بالمعايير والقيم المهنية والأخلاقية.

توصيات الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وتصميمها المنهجي وتراثها العلمي ونتائجها يمكن طرح بعض التوصيات والمقترحات وفقًا للمحاور الآتية:

المحور الأول: الدراسات والبحوث الأكاديمية

- أهمية تطوير الأطر العلمية النظرية التي تستند إليها الدراسات والبحوث الإعلامية المعنية بقضايا التغير المناخي، مع ضرورة وضع أطر نظرية عربية تتناسب مع ثقافة المجتمعات العربية وسماتها وخصوصياتها.
- الاهتمام بإجراء الدراسات الكيفية، بالإضافة إلى الدراسات الكمية.
- العناية بالدراسات التجريبية والتفسيرية والتاريخية؛ للاستفادة منها في التعامل مع قضايا التغير المناخي.
- أهمية إجراء الدراسات والبحوث التي تتناول الاتصال المباشر وقضايا التغير المناخي.
- الاهتمام بقياس فاعلية عملية إدارة ومعالجة قضايا التغير المناخي عبر وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية).
- الوقوف على اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية).

المحور الثاني: وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية)

- أهمية أن تتسم المعالجة الإعلامية لقضايا التغير المناخي بقدر كبير من الدقة والاتساق والموضوعية والمصداقية والشفافية والتنوع والتوازن.
- ضرورة نجاح وسائل الإعلام في عرض قضايا التغير المناخي المطروحة وأسبابها وتأثيراتها ومظاهرها، وعرض التفسير والتحليل الضروري لفهمها، وتقديم الأبعاد والخلفيات، وربط الأحداث والقضايا بسياقاتها المختلفة، وتقديم الحلول والمقترحات العملية الملائمة.
- تحديث وتطوير آليات معالجة قضايا التغير المناخي، من خلال الدقة والمعلومات الكاملة والصور من موقع الحدث، وأن تُبث سريعًا، وفي الأوقات المناسبة.
- الاهتمام بزيادة مساحة النشر والبث الخاصة بقضايا التغير المناخي.
- أهمية استضافة شخصيات مرتبطة بقضايا التغير المناخي والمتخصصين، وعرض وجهات النظر المتنوعة المختلفة.
- الابتعاد عن التغطية السطحية لقضايا التغير المناخي، وعدم التهوين أو التهويل فيها.
- الاهتمام بالمسئولية الاجتماعية والأخلاقيات والممارسات المهنية عند معالجة قضايا

التغير المناخي.
- ضرورة تدريب الصحفيين والإعلاميين على كيفية التعامل مع قضايا التغير المناخي.
- أهمية استحداث أقسام صحفية وإدارات إذاعية؛ راديو وتليفزيون، خاصة بقضايا التغير المناخي.

المحور الثالث: الوزارات والجهات المعنية
- ضرورة إجراء دراسات وبحوث إعلامية حول قضايا التغير المناخي بمساهمة ومشاركة جهات بحثية وأكاديمية ووزارات ومؤسسات مجتمعية معنية.
- الاهتمام بالربط بين القائمين على دراسات وبحوث قضايا التغير المناخي والمسئولين في الوزارات والمؤسسات المجتمعية المعنية، حتى يتسنى تطبيق ما توصلت إليه هذه الدراسات والبحوث على أرض الواقع.
- التعرف على وجهات نظر مسئولي الوزارات والمؤسسات المجتمعية المعنية نحو الآليات التي يمكن الاعتماد عليها في مواجهة قضايا التغير المناخي في وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية).
- تبني مسئولي قضايا التغير المناخي مداخل متكاملة لإدارتها، من خلال استخدام وسائل الإعلام (التقليدية والرقمية).
- أهمية تدريس قضايا التغير المناخي في الجامعات والأكاديميات العلمية.

المراجع

(1)Warren Pearce et al., The Social Media Life of Climate Change: Platforms, Publics, and Future Imaginaries, Advanced Review, November 2018.

(2)جيهان عبدالحميد عبدالعزيز حنفي، معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية: دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (80)، ج2، يوليو – سبتمبر.2022

(3)ريم الشريف، التماس الجمهور المصري للمعلومات حول التغيرات المناخية في مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاته نحو قمة المناخ 2022، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (80)، ج1، يوليو – سبتمبر.2022

(4)سارة شوقي المقدم، تأثير مبادرة اتحضر للأخضر على النية السلوكية لمستخدمي الفايسبوك للاهتمام بالبيئة: دراسة شبه تجريبية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (80)، ج2، يوليو – سبتمبر 2022.

(5)أحمد موسى معيدي، اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاريع البيئية في السعودية: الاستمطار أنموذجًا: دراسة مسحية على جمهور مدينة الرياض، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (63)، الجزء (3)، أكتوبر 2022.

(6)كريمة كمال عبد اللطيف توفيق، أطـر تغطية المواقع الصحفية المصرية لقمـة المـناخ :(COP 27) دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، كلية الإعلام، جامعة جنوب الوادي، العدد (12)، يوليو – ديسمبر 2022.

(7)مروة شبل عجيزة، أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية: دراسة تحليلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، العدد (9)، يوليو 2022.

(8)أسماء محمد مصطفى، الاستراتيجيات الخطابية الإقناعية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الإخبارية: دراسة، تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (84)، يوليو – سبتمبر 2023.

(9)سالي جاد، معالجة المواقع الرقمية للقضايا البيئية في ضوء تحقيق التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030: دراسة تحليلية لقمة المناخ كوب 27، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (84)، ج2، يوليو – سبتمبر 2023.

(10)مروة محمد علي محمد طلبة، دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية: دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد (22)، العدد (2)، يونيو 2023.

(11) Isabelle Freiling and Jorg Matthes, Correcting Climate Change Misinformation on Social Media: Reciprocal Relationships between Correcting others, Anger, and Environmental Activism, Computers in Human Behavior, Vol. 145, 2023.

(12)سحر الخولي، معالجة الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية لموضوعات التغيرات المناخية: دراسة تحليلية في ضوء مؤتمر المناخ(COP 27) ، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (65)، الجزء (2)، إبريل 2023.

(13)زينب صالح عبد الفضيل جاد، التماس المرأة المصرية للمعلومات حول التغيرات المناخية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بإدراكها للمخاطر المناخية) دراسة ميدانية) 70، العدد 2، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (70)، العدد (2)، إبريل 2024.

(14)Supoj Suttirat, Communicating Climate Change: A Study of the Roles of the Media and the Public Perceptions in Thailand, Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy, Centre for Environmental Strategy, Faculty of Engineering and Physical Sciences, University of Surrey, February 2014.

(15) Lei Shao and Guoliang Yu, Media Coverage of Climate Change, Eco-anxiety and Pro-environmental Behavior: Experimental Evidence and the Resilience Paradox, Journal of Environmental Psychology, Vol. 91, 2023.

(16) كلثوم صدراتي، الإعلام البيئي كآلية لحماية البيئة، في ظل قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، المجلد (9)، العدد (1(، يناير 2020.

(17)Vineta Kleinberga, Aleksandra Palkova, and Elina Dace, How to Recognize the Inevitable: Latvian Media Narratives on Climate Change, Environmental Development, Vol. 45, 2023.

(18)Bernard Appiah, Isaac Kingsley Amponsah, Md Koushik Ahmed, Gursimar Kaur Singha, and Merlin Lincoln Kwao Mensah, Transdisciplinary Collaborations to Highlight Media Advocacy on Climate Change Impacts on Medicinal Plants: Evidence from Content Analysis, and Recommendations for Action, The Journal of Climate Change and Health, Vol. 10, 2023.

(19) Cassandra M. Chapman, Matthew J. Hornsey, Kelly S. Fielding, and Robyn Gulliver, International Media Coverage Promotes Donations to a Climate Disaster, Disasters, Vol. 47, 2023.

(20)أسماء محمد بهاء الدين وأبو الحسن راشد علي أحمد رشد الزير، واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (2013-2023(، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (69)، العدد (3)، يناير 2024.

(21)Supoj Suttirat, Communicating Climate Change: A Study of the Roles of the Media and the Public Perceptions in Thailand, **Thesis submitted for the degree of Doctor of Philosophy**, Centre for Environmental Strategy, Faculty of Engineering and Physical Sciences, University of Surrey, February 2014.

(22) Lei Shao and Guoliang Yu, Media Coverage of Climate Change, Eco-anxiety and Pro-environmental Behavior: Experimental Evidence and the Resilience Paradox, **Journal of Environmental Psychology**, Vol. 91, 2023.

(23) كلثوم صدراتي، الإعلام البيئي كآلية لحماية البيئة، في ظل قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، **مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، معهد الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، المجلد (9)، العدد (1)، يناير 2020.

(24)Vineta Kleinberga, Aleksandra Palkova, and Elina Dace, How to Recognize the Inevitable: Latvian Media Narratives on Climate Change, E**nvironmental Development**, Vol. 45, 2023.

(25)Bernard Appiah, Isaac Kingsley Amponsah, Md Koushik Ahmed, Gursimar Kaur Singha, and Merlin Lincoln Kwao Mensah, Transdisciplinary Collaborations to Highlight Media Advocacy on Climate Change Impacts on Medicinal Plants: Evidence from Content Analysis, and Recommendations for Action, **The Journal of Climate Change and Health**, Vol. 10, 2023.

(26) Cassandra M. Chapman, Matthew J. Hornsey, Kelly S. Fielding, and Robyn Gulliver, International Media Coverage Promotes Donations to a Climate Disaster, **Disasters**, Vol. 47, 2023.

(27) أسماء محمد بهاء الدين وأبو الحسن راشد علي أحمد رشد الزير، واقع الدراسات الإعلامية العربية والأجنبية حول قضايا البيئة والتغيرات المناخية: دراسة تحليلية من المستوى الثاني في الفترة (2013-2023)، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (69)، العدد (3)، يناير 2024.

(28) Alison Anderson, Sources, Media, and Modes of Climate Change Communication: the Role of Celebrities, **Advanced Review**, Vol. 2, July/August 2011.

(29) آمال حسن محمد الغزاوي، تقييم المعالجة الإعلامية للكوارث الطبيعية: دراسة تطبيقية على كارثة سيول البحر الأحمر، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثاني عشر، ديسمبر 2017.

(30) Adam Michael, The Influence of Power in Climate Chance Media: Framing Strategies and Field Dynamics of Institutional Actors, Submitted to the Faculty of the Graduate College of the Oklahoma State University, **in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Master of Science**, July 2017.

(31) Emmanuel Frank Elia, Media Coverage of Climate Change Information in Tanzania, Global Knowledge, **Memory and Communication**, Vol. 68, No. 4/5, 2019.

(32) Mike S. Schäfer and James Painter, Climate Journalism in a Changing Media Ecosystem: Assessing the Production of Climate Change-related News around the World, **Advanced Review**, 22 July 2020.

(33) أمل أحمد حسن العزب ومحمد معوض إبراهيم ومحمود أحمد حويحي، المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية: دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، **مجلة العلوم البيئية**، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، المجلد (50)، العدد (10)، الجزء الثاني: العلوم التربوية، أكتوبر 2021.

(34) مصطفى عبدالحي عبدالعليم، أطر التغطية الصحفية لقضية التغيرات المناخية في المواقع الصحفية المصرية: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (61)، الجزء (3)، إبريل 2022.

(35) خالد جمال عبده، الأطر الإخبارية لتغطية قمة الأمم المتحدة للمناخ "COP27" في برامج التوك شو وتأثيرها على إدراك الشباب لأبعاد قضية التغير المناخي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (68)، الجزء (2)، أكتوبر 2023.

(36) أميرة جمال الدين أبو اليزيد البشبيشي، أطر معالجة مؤتمر التغيرات المناخية (COP27) بالبرامج الحوارية في الفضائيات المصرية الخاصة: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (64)، الجزء (3)، يناير 2023.

(37) أسماء عبدالراضي السمان، توظيف تقنية الواقع المعزز في تناول المضمون الخبري للتغيرات المناخية في القنوات الفضائية: دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (68)، الجزء (2)، أكتوبر 2023.

(38) مارلين فوزي حبيب فرج الله المدني، أطر المعالجة الإعلامية لقضية التغير المناخي في المواقع الصحفية والإخبارية: دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة كلية الآداب**، جامعة المنصورة، المجلد (73)، العدد (73)، 2023.

(39)Lei Xie, Climate Change in the Changing Climate of News Media: A Comparative Analysis of Mainstream Media and Blog Coverage of Climate Change in the United States and the People's Republic of China, **A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy** in the Field of Mass Communication, Graduate School Southern Illinois University Carbondale, July 13, 2009.

(40)Maxwell T. Boykoff1 and Tom Yulsman, Political Economy, Media, and Climate Change: Sinews of Modern life, **Advanced Review**, Vol. 4, September/October 2013.

(41) رجاء الغمراوي وغادة محمود عبدالحميد، دور الإعلام في توعية الجمهور بالمدن الذكية لتعزيز التنمية المستدامة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (80)، ج2، يوليو – سبتمبر 2022.

(42) أماني محمد السيد، اتجاهات النخبة نحو تغطية وسائل الإعلام التقليدية والرقمية للقضايا المناخية" COP27" نموذجًا، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (68)، العدد (1)، أكتوبر 2023.

(43) Benjamin Sultan, Global warming threatens agricultural productivity in Africa and South Asia, **Environmental Research Letters**, Vol. 7, No. 4, 2012.

(44) صفاء صبح محمد صبابحة، مدى وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك، **رسالة الخليج العربي**، مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية، العدد (133)، 2014.

(45) جيهان عبداللطيف السيد الرفاعي، السياحة البيئية كأحد أقطاب السياحة المستدامة في ضوء التغيرات المناخية المحتملة، **مجلة مصر المعاصرة**، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، المجلد (106)، العدد (519)، 2015.

(46) N. Schaller et al., Human Influence on Climate in the 2014 Southern England Winter Floods and their Impacts, **Nature Climate Change**, Vol. 6, 2016.

(47) مصطفى عبدالجواد، العامل العربي ومكافحة التغير المناخي: كلفة الفشل وآفاق النجاح، **آفاق عربية وإقليمية**، العدد التاسع، 2021.

(48) أميرة تاوضروس وآخرون، التنمية وأثر التغير المناخي في جمهورية مصر العربية، **سلسلة أوراق ديموجرافية**، المركز الديموجرافي بالقاهرة، العدد (16)، 2021.
(49) مصطفى عبدالجواد، أبرز التجارب العربية في مواجهة تغير المناخ: الإمارات، السعودية، مصر، **آفاق عربية وإقليمية**، العدد الحادي عشر، 2022.
(50) عبده رمضان الصادق صقر، المواجهة التشريعية والإعلامية الوقائية لمخاطر تغير المناخ وتأثيراتها على كيان الدول القومية وتجمعات الشتات الرقمية والتقليدية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد (85)، ج2، أكتوبر 2023.
(51) دفاتر السياسة المسئولية الاجتماعية للإعلام: قانون الإعلام الجزائري نموذجًا، رمضان عبدالمجيد، مفهوم والقانون، الجزائر، العدد (9)، 2013.
(52) C. E. Uzuegbunam, Social Responsibility Theory: A contemporary Review. A postgraduate Seminar Paper Presented to the Department of Mass Communication, Faculty of Social Sciences, Nnamdi Azikiwe University Nigeria, 2013.
(53) Dennis Mcquails, Mass Communication Theory, 6th ed. (London: Sage Publications, 2005).
(54) الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في مهيرة عماد فتحي، المسئولية العدد (57)، الجزء (4)، إبريل مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، لها: دراسة تطبيقية، التصدي 2021.
(55) المسئولية الاجتماعية للصحافة محمد حسام الدين، (2003المصرية اللبنانية، القاهرة، الدار).
(56) المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية أماني رضا عبد المقصود، معالجة القضايا السياسية الداخلية في غير منشورة (كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2009)، ص 33 رسالة ماجستير، الرسمية والمعارضة،.
(57) ملكية القنوات التليفزيونية المصرية الخاصة، ورقة بحثية العوامل المؤثرة في مستقبل أنماط ماهيناز رمزي، القاهرة، مصر، السنوي الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، جـ1، كلية الإعلام، جامعة للمؤتمر العلمي مقدمة 3 325 ص2005، مايو 5 -.
(58) المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لاتفاقية الأمم وفقًا (UNFCCC)، متاح على صفحة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت: https://legal.un.org/avl/pdf/ha/ccc/ccc_a.pdf
(59) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(60) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.
(61) هند السيد هاني، الفقراء يدفعون ضريبة الكوارث المناخية، خبر، **جريدة الأهرام**، 28 ديسمبر 2023.
(62) مونيكا عياد، في الاحتفال بيوم الصحة العربي، خبر، **جريدة الوفد**، 8 سبتمبر 2023.
(63) عمرو هاشم ربيع، حرارة الصيف، مقال، **جريدة الشروق**، 21 يوليو 2023.
(64) رانيا رفاعي، خبر، المبادرة الوطنية "سفيرا إلكترونيا" للمشروعات الخضراء "السوشيال ميديا".. منصات التوعية بأضرار تغير المناخ بعد "كوب 27"، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(65) نعمة الله عبدالرحمن، المناخ والأرض.. في انتظار الفرص الذهبية، تحقيق، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(66) عبدالرحيم أبوشامة وعبدالخالق خليفة، وأماني سلامة ونشوة الشربيني، بمشاركة "مدبولي" وعدد من الوزراء.. انطلاق قمة المناخ الإفريقية في نيروبي، خبر، **جريدة الوفد**، 5 سبتمبر 2023.
(67) محمد علاء، "الري": تنسيق مع الإمارات لاستمرار ملف المياه على رأس أجندة المناخ العالمية، تقرير، **جريدة الشروق**، 22 أغسطس 2023.
(68) عماد حجاب، ارتفاع الحرارة الأعلى عالميا، عمود: فكرتي، **جريدة الأهرام**، 13 أغسطس 2023.
(69) حسن أبوطالب، البشرية من "الجليد" إلى "الغليان"، مقال، **جريدة الأهرام**، 31 يوليو 2023.
(70) هند السعيد، "تخارج فوري" من مصادر الطاقة غير النظيفة "الزراعة الذكية".. حلول تكنولوجية مضادة لـ "الاحتباس".. ورحلة بحثية عن البذور المقاومة، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(71) طارق يوسف، ارتفاع الحرارة بما كسبت أيدينا، عمود: هموم وطن، **جريدة الوفد**، 26 يوليو 2023.
(72) عمرو هاشم ربيع، حرارة الصيف، مقال، **جريدة الشروق**، 21 يوليو 2023.
(73) نادر طمان، مصر تبني "طاقة المستقبل".. بدء مشروعات "الهيدروجين الأخضر" والتحول إلى مركز للربط الكهربائي، تقرير، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(74) شربات عبدالحي، التغيرات المناخية صراع أغنياء يدفع ثمنه الفقراء، تحقيق، **جريدة الوفد**، 20 يوليو 2023.

(75) وكالات الأنباء، صندوق إماراتي بـ 30 مليار دولار لحلول المناخ وجوتيريش يدعو قادة العالم لموقف حاسم، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(76) هند السعيد، "تخارج فوري" من مصادر الطاقة غير النظيفة "الزراعة الذكية".. حلول تكنولوجية مضادة لـ "الاحتباس".. ورحلة بحثية عن البذور المقاومة، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(77) هاني سري الدين، نحو مشروع قومي لمكافحة الاحتباس الحراري، مقال، **جريدة الوفد**، 27 يوليو 2023.
(78) زينب الدربي، مصر الأولى عربيا وإفريقيا، في ربط حقوق الإنسان بالمناخ، خبر، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(79) نعمة الله عبدالرحمن، المناخ والأرض.. في انتظار الفرص الذهبية، تحقيق، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(80) هند السيد هاني، الفقراء يدفعون ضريبة الكوارث المناخية، خبر، **جريدة الأهرام**، 28 ديسمبر 2023.
(81) وكالات الأنباء، مظاهرات لتعزيز مكافحة التغير المناخي ووقف الوقود الأحفوري، خبر، **جريدة الأهرام**، 19 سبتمبر 2023.
(82) نادر طمان، مصر تبني "طاقة المستقبل".. بدء مشروعات "الهيدروجين الأخضر" والتحول إلى مركز للربط الكهربائي، تقرير، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(83) هاني سري الدين، نحو مشروع قومي لمكافحة الاحتباس الحراري، مقال، **جريدة الوفد**، 27 يوليو 2023.
(84) حسن أبو طالب، البشرية من "الجليد" إلى "الغليان"، مقال، **جريدة الأهرام**، 31 يوليو 2023.
(85) عمرو هاشم ربيع، حرارة الصيف، مقال، **جريدة الشروق**، 21 يوليو 2023.
(86) نعمة الله عبدالرحمن، المناخ والأرض.. في انتظار الفرص الذهبية، تحقيق، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(87) هاني سري الدين، نحو مشروع قومي لمكافحة الاحتباس الحراري، مقال، **جريدة الوفد**، 27 يوليو 2023.
(88) محمد علاء، التغير المناخي يدفع العالم نحو البناء الأخضر، حوار، **جريدة الشروق**، 5 أكتوبر 2023.
(89) عبدالرحيم أبوشامة وعبدالخالق خليفة، وأماني سلامة ونشوة الشربيني، بمشاركة "مدبولي" وعدد من الوزراء.. انطلاق قمة المناخ الإفريقية في نيروبي، خبر، **جريدة الوفد**، 5 سبتمبر 2023.
(90) دينا شعبان، محمود محيي الدين: مشروعات الهيدروجين الأخضر ستوفر 4.2 مليون فرصة عمل، خبر، **جريدة الشروق**، 9 سبتمبر 2023.
(91) رئيس التحرير، مشاركة مصر في كوب 28، افتتاحية: رأى الأهرام، **جريدة الأهرام**، 3 ديسمبر 2023.
(92) مجدي حلمي، الغليان العالمي والمذبحة المناخية، مقال، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(93) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(94) رئيس التحرير، مشاركة مصر في كوب 28، افتتاحية: رأى الأهرام، **جريدة الأهرام**، 3 ديسمبر 2023.
(95) مندوبو الأهرام، على هامش مؤتمر المناخ COP 28 بدولة الإمارات، تقرير، **جريدة الأهرام**، 4 ديسمبر 2023.
(96) عبدالخالق خليفة وأماني سلامة، القمة الإفريقية للمناخ تطالب بتنفيذ توصيات مؤتمر مصر "Cop 27"، خبر، **جريدة الوفد**، 8 سبتمبر 2023.
(97) نادر طمان، مصر تبني "طاقة المستقبل".. بدء مشروعات "الهيدروجين الأخضر" والتحول إلى مركز للربط الكهربائي، تقرير، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(98) دينا شعبان، وزيرة البيئة: مستعدون لتقديم الدعم اللازم للإمارات في "Cop 28"، خبر، **جريدة الشروق**، 19 أغسطس 2023.
(99) حسن أبو طالب، البشرية من "الجليد" إلى "الغليان"، مقال، **جريدة الأهرام**، 31 يوليو 2023.
(100) زينب الدربي، مصر الأولى عربيا وإفريقيا، في ربط حقوق الإنسان بالمناخ، خبر، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(101) حسن أبو طالب، البشرية من "الجليد" إلى "الغليان"، مقال، **جريدة الأهرام**، 31 يوليو 2023.
(102) وكالات الأنباء، صندوق إماراتي بـ 30 مليار دولار لحلول المناخ وجوتيريش يدعو قادة العالم لموقف حاسم، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(103) سحر رمضان، الرئيس الكيني في افتتاح قمة المناخ الإفريقية: النمو الأخضر ضرورة وفرص اقتصادية بالمليارات، خبر، **جريدة الوفد**، 5 سبتمبر 2023.
(104) مرام بنت ضيف الله بن ذياب العصيمي، معالجة الصحف السعودية لقضايا محاربة الفساد: دراسة تحليلية علي عينة من صحيفتي الرياض وعكاظ، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، مصر، العدد السادس والعشرين، سبتمبر 2019.

(105) عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام إمام، معالجة الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع: دراسة تحليلية مقارنة الصحف: الأهرام، الوفد، اليوم السابع، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الرابع عشر، يونيو 2018.

(106) ندى جابر خالد الصباح، معالجة وسائل الإعلام الكويتية للقضايا السياسية الداخلية والخارجية: دراسة تحليلية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد التاسع، مارس 2017.

(107) سلمى إبراهيم محمد، معالجة الصحافة المصرية لقضايا التنمية المحلية بمحافظة سيناء: دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، العدد الثالث، 2015.

(108) عبدالكريم الزياني، المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين الفلسطينيين في الصحافة اليومية العربية: دراسة مسحية لمضمون صحف القدس العربي، الأهرام المصرية، الأيام البحرينية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، مصر، العدد الثاني والخمسين، سبتمبر 2015.

(109) زهرة جمعة بن عطية، معالجة الصحافة الليبية لقضايا الأمن الاجتماعي: دراسة تحليلية لمضمون عدد من الصحف الليبية اليومية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، مصر، العدد الثالث، ديسمبر 2013.

(110) نرمين زكريا إسماعيل خضر، المعالجة الإعلامية للأحداث الدولية: دراسة على عينة من وسائل الإعلام المصرية والأمريكية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2006).

(111) وكالات الأنباء، مظاهرات لتعزيز مكافحة التغير المناخي ووقف الوقود الأحفوري، خبر، **جريدة الأهرام**، 19 سبتمبر 2023.

(112) زينب الدربي، مصر الأولى عربيا وإفريقيا، في ربط حقوق الإنسان بالمناخ، خبر، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.

(113) هند السعيد، "تخارج فوري" من مصادر الطاقة غير النظيفة "الزراعة الذكية".. حلول تكنولوجية مضادة لـ "الاحتباس".. ورحلة بحثية عن البذور المقاومة، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.

(114) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.

(115) علي محمد الخوري، تغيرات مناخية تنهي الحياة على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الوفد**، 21 أغسطس 2023.

(116) عمرو هاشم ربيع، حرارة الصيف، مقال، **جريدة الشروق**، 21 يوليو 2023.

(117) راندا يحيى يوسف، تجنبا لتداعيات موجات الحر الشديد.. مشروعات تكنولوجية جديدة لمواجهة تغير المناخ، تحقيق، **جريدة الأهرام**، 26 يوليو 2023.

(118) شربات عبدالحي، التغيرات المناخية صراع أغنياء يدفع ثمنه الفقراء، تحقيق، **جريدة الوفد**، 20 يوليو 2023.

(119) عماد حجاب، ارتفاع الحرارة الأعلى عالميا، عمود: فكرتي، **جريدة الأهرام**، 13 أغسطس 2023.

(120) عبدالحي الحلاوي، غضب الأرض، بريد الأهرام، **جريدة الأهرام**، 17 أغسطس 2023.

(121) رئيس التحرير، مشاركة مصر في كوب 28، افتتاحية: رأى الأهرام، **جريدة الأهرام**، 3 ديسمبر 2023.

(122) محمد علاء، التغير المناخي يدفع العالم نحو البناء الأخضر، حوار، **جريدة الشروق**، 5 أكتوبر 2023.

(123) عادل بن عبدالقادر المكينزي، معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، مصر، العدد التاسع عشر، ديسمبر 2017.

(124) شيماء مأمون، في الولايات المتحدة، انقسام "الديمقراطيين والجمهوريين" بسبب تغير المناخ، تقرير، **جريدة الأهرام**، 23 يوليو 2023.

(125) محمد علاء، التغير المناخي يدفع العالم نحو البناء الأخضر، حوار، **جريدة الشروق**، 5 أكتوبر 2023.

(126) مندوبو الأهرام، على هامش مؤتمر المناخ COP 28 بدولة الإمارات، تقرير، **جريدة الأهرام**، 4 ديسمبر 2023.

(127) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.

(128) علي محمد الخوري، تغيرات مناخية تنهي الحياة على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الوفد**، 21 أغسطس 2023.

(129) عبدالحي الحلاوي، غضب الأرض، بريد الأهرام، **جريدة الأهرام**، 17 أغسطس 2023.

(130) رئيس التحرير، مشاركة مصر في كوب 28، افتتاحية: رأى الأهرام، **جريدة الأهرام**، 3 ديسمبر 2023.

(131) شادي عبدالله زلطة، مصر تطالب العالم بالالتزام بتعهداته لمواجهة التحديات المناخية، خبر، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.

(132) وكالات الأنباء، صندوق إماراتي بـ 30 مليار دولار لحلول المناخ وجوتيريش يدعو قادة العالم لموقف حاسم، تقرير، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.

(133) وكالات الأنباء، ارتفاع عدد قتلى حرائق الغابات في اليونان وإيطاليا والجزائر، تقرير، **جريدة الشروق**، 27 يوليو 2023.
(134) مجدي حلمي، الغليان العالمي والمذبحة المناخية، مقال، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(135) نعمة الله عبدالرحمن، المناخ والأرض.. في انتظار الفرص الذهبية، تحقيق، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(136) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(137) علي محمد الخوري، تغيرات مناخية تنهي الحياة على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الوفد**، 21 أغسطس 2023.
(138) محمد حجاب ووكالات الأنباء، تحذير برتقالي في قبرص من الحر.. وإجلاء 2000 شخص بفيضانات روسيا، خبر، **جريدة الأهرام**، 14 أغسطس 2023.
(139) شيماء مأمون، في الولايات المتحدة، انقسام "الديمقراطيين والجمهوريين" بسبب تغير المناخ، تقرير، **جريدة الأهرام**، 23 يوليو 2023.
(140) محمد رياض، مساعي الإنسان للبقاء على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الأهرام**، 14 أغسطس 2023.
(141) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.
(142) هاني سري الدين، نحو مشروع قومي لمكافحة الاحتباس الحراري، مقال، **جريدة الوفد**، 27 يوليو 2023.
(143) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(144) عمرو حمزاوي، في الوعي بالتغير المناخي وأخطاره، مقال، **جريدة الشروق**، 30 ديسمبر 2023.
(145) محمد رياض، مساعي الإنسان للبقاء على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الأهرام**، 14 أغسطس 2023.
(146) طارق يوسف، ارتفاع الحرارة بما كسبت أيدينا، عمود: هموم وطن، **جريدة الوفد**، 26 يوليو 2023.
(147) محمد علاء، التغير المناخي يدفع العالم نحو البناء الأخضر، حوار، **جريدة الشروق**، 5 أكتوبر 2023.
(148) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.
(149) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(150) عماد حجاب، ارتفاع الحرارة الأعلى عالميا، عمود: فكرتي، **جريدة الأهرام**، 13 أغسطس 2023.
(151) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(152) مجدي حلمي، الغليان العالمي والمذبحة المناخية، مقال، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(153) عمرو حمزاوي، في الوعي بالتغير المناخي وأخطاره، مقال، **جريدة الشروق**، 30 ديسمبر 2023.
(154) علي محمد الخوري، تغيرات مناخية تنهي الحياة على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الوفد**، 21 أغسطس 2023.
(155) شيماء مأمون، في الولايات المتحدة، انقسام "الديمقراطيين والجمهوريين" بسبب تغير المناخ، تقرير، **جريدة الأهرام**، 23 يوليو 2023.
(156) عمرو هاشم ربيع، حرارة الصيف، مقال، **جريدة الشروق**، 21 يوليو 2023.
(157) نادر طمان، مصر تبني "طاقة المستقبل".. بدء مشروعات "الهيدروجين الأخضر" والتحول إلى مركز للربط الكهربائي، تقرير، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(158) شادي عبدالله زلطة، مصر تطالب العالم بالالتزام بتعهداته لمواجهة التحديات المناخية، خبر، **جريدة الأهرام**، 2 ديسمبر 2023.
(159) نادر نور الدين، تغير المناخ إلى أين؟!، مقال، **جريدة الأهرام**، 7 أغسطس 2023.
(160) نادر طمان، مصر تبني "طاقة المستقبل".. بدء مشروعات "الهيدروجين الأخضر" والتحول إلى مركز للربط الكهربائي، تقرير، **جريدة الأهرام**، 30 ديسمبر 2023.
(161) محمد رياض، مساعي الإنسان للبقاء على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الأهرام**، 14 أغسطس 2023.
(162) علي محمد الخوري، تغيرات مناخية تنهي الحياة على كوكب الأرض، مقال، **جريدة الوفد**، 21 أغسطس 2023.
(163) عمرو حمزاوي، في الوعي بالتغير المناخي وأخطاره، مقال، **جريدة الشروق**، 30 ديسمبر 2023.
(164) عزة رضوان صدقي، أسوأ موسم حرائق غابات في تاريخ كندا، مقال، **جريدة الأهرام**، 8 يوليو 2023.
(165) مجدي حلمي، الغليان العالمي والمذبحة المناخية، مقال، **جريدة الوفد**، 29 يوليو 2023.
(166) حسن أبو طالب، البشرية من "الجليد" إلى "الغليان"، مقال، **جريدة الأهرام**، 31 يوليو 2023.